

# برعاية الرئيس الأسد... تخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية بمعاهدها الثلاثة

ص ٢

## استشهاد 15 شخصاً جراء عدوان إسرائيلي استهدف مباني سكنية في المزة وقدسيا بدمشق وريفها

دمشق-سانا

استشهد خمسة عشر شخصاً بينهم أطفال ونساء، وأصيب ستة عشر آخرون جراء عدوان إسرائيلي استهدف مباني سكنية في حي المزة بدمشق ومنطقة قدسيا بريفها. وذكر مصدر عسكري في تصريح لـ سانا أنه "حوالي الساعة الثالثة و٢٠ دقيقة بعد ظهر اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً عدداً من الأبنية السكنية في حي المزة بدمشق ومنطقة قدسيا في ريف دمشق". وأضاف المصدر: إن العدوان "أدى إلى استشهاد خمسة عشر شخصاً وإصابة ستة عشر آخرين، من بينهم نساء وأطفال بجروح كحصوله أولية ووقوع أضرار مادية كبيرة في الممتلكات الخاصة والمباني المستهدفة والمجاورة".

# البعث



يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤ العدد ١٧٧٩٠

# الرئيس الأسد يلتقي لاريجاني والمباحثات تتناول التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية

دمشق-سانا

التقى السيد الرئيس بشار الأسد اليوم علي لاريجاني كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران. وتناولت المباحثات التطورات التي تشهدها المنطقة ولا سيما التصعيد الإسرائيلي والعدوان المستمر على فلسطين ولبنان وضرورة إيقافه. كما جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين وشعوب المنطقة. وشدد الرئيس الأسد على التمسك بالحقوق الفلسطينية التاريخية ودعم صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني بشتى الوسائل ووقف المجازر ووضع حد لجرائم الإبادة الجماعية. من جهته، شدد لاريجاني على وقوف إيران إلى جانب سورية واستعدادها لتقديم شتى أنواع الدعم، مؤكداً دور سورية المحوري في المنطقة والتطلع لتعزيز هذا الدور بما يخدم دول المنطقة وشعوبها.



## في الاستشراق المضمهر... القدس خلال العصور

ص ١١

## مجلس الوزراء يناقش التمديد للعاملين والتوازن بين الاحتياجات والاختصاص

ص ٢

## الوزير صباغ يتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير جنوب أفريقيا لدى سورية



دمشق-سانا

تسلم وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ اليوم نسخة من أوراق اعتماد السفير أشرف سليمان سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية جنوب أفريقيا لدى الجمهورية العربية السورية.

التتمة.. ص ٣

## الجلالي خلال لقائه اتحاد غرف الصناعة؛ القطاع الصناعي الخاص شريك حقيقي في الاقتصاد الوطني

دمشق-سانا

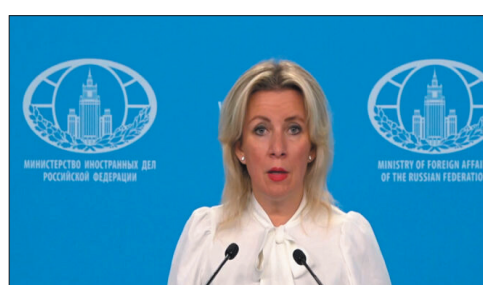
شهد اجتماع رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلالي اليوم مع اتحاد غرف الصناعة السورية حواراً موسعاً وشفافاً من دون سقف، تناول مختلف قضايا الصناعة الوطنية ومطالب الصناعيين وسبل إيجاد الحلول للكثير من المشكلات التي قد تعيق العمل الصناعي، وتخفيض تكاليف الإنتاج ودعم المنتج التصديري ومراجعة بعض التشريعات الخاصة بالعمل الصناعي والتجاري، وبما يساهم في تعزيز دوران عجلة الإنتاج واستمرار تأمين حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمواد بجودة وأسعار مناسبة.

التتمة.. ص ٢



## روسيا تؤكد عرقلة "الخوذ البيضاء" للاستقرار في سورية والمنطقة

قولها في بيان: الآن نسمع أقل عن "الخوذ البيضاء" ولكن لسوء الحظ بأموال من يسمون الرعاية، وهؤلاء هم في الغالب دافعو الضرائب البريطانيون والأمريكيون ولا تزال "الخوذ البيضاء" منخرطة في أنشطة تخريبية في سورية ولا تزال عنصراً خطيراً للغاية من عناصر عدم الاستقرار على الأراضي السورية. وأضافت: إنه بعد كل ما فعلته الخوذ البيضاء ونظمتها على الأراضي السورية، حيث حولت معاناة الشعب السوري إلى حملات ترويح رخيصة ملطخة بالدم، والتعاون مع الإرهابيين في بطاقة الاتصال الخاصة، بها فإن لندن لا تحاول أن تتأني بنفسها عن هؤلاء المسلحين السريين لكنها تسميهم العاملين الإنسانيين الشجعان وغير الأنانيين. كما دعت زاخاروفا إلى "ضرورة وقف أنشطة هذه المنظمة وفقاً كاملاً على الأراضي السورية مع الكشف لاحقاً عن جرائم الماضي لاستقرار الوضع في سورية التي طالت معاناتها".



موسكو-سانا

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن "الخوذ البيضاء" الإرهابية عنصر خطير من عناصر عدم الاستقرار في سورية والمنطقة. ونقل موقع "آر تي" عن زاخاروفا

## تأكيد أممي على سيادة السوريين في الجولان والشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة على مواردهم الطبيعية

السوري المحتل وللشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مواردهم الطبيعية. واعتمدت الجمعية العامة مساء أمس القرار السنوي المعنون بسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وللسوريين في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية بأغلبية ١٥٩ دولة ومعارضة ست دول وكيان الاحتلال الإسرائيلي، في حين امتنعت ١١ دولة عن التصويت.

التتمة.. ص ٣



نيويورك-سانا

المتحدة اعتماد قرار يؤكد سيادة جددت الجمعية العامة للأمم الدائمة للسوريين في الجولان

## برعاية الرئيس الأسد... تخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية بمعاهدها الثلاثة



كما ألقى مدير الكلية العسكرية للبنات كلمة أوصت فيها الطالبات بمواصلة بذل الجهود لتطوير معارفهن، ولكن قادرات على تنفيذ جميع المهام والمسؤوليات تجاه وطننا الحبيب.

ثم جرت مراسم تسليم العلم واستلامه، وأدت المتخرجات القسم العسكري، وتلي أمر النجاح وتسمية الدورة باسم الشهيد المقدم المهندس الحربي عبيد محمد بسيبيني تقديراً للشهادة وتكريماً للشهداء.

بعد ذلك تم توزيع الهدايا الرمزية على المتخرجات، ثم قدمت الطالبة الأولى درع الدورة للواء ممثل راعي الاحتفال عربون وفاء وإخلاص، كما تم تقديم درع الدورة لذوي الشهيد عربون وفاء لتضحيات الشهداء، واختتم الاحتفال بالنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية.

القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على تسمية الدورة الخريجة باسم الشهيد المقدم الطيار علي محمود المحمد تقديراً للشهادة وتخليداً للشهداء الأبرار.

كما تم توزيع الهدايا الرمزية على المتخرجين، ثم قدم الطالب الأول درع الدورة للواء ممثل راعي الاحتفال عربون وفاء وإخلاص، كما تم تقديم درع الدورة لذوي الشهيد عربون وفاء ولدماء الشهداء.

كذلك، وبرعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد تم تخرج دفعة جديدة من طالبات الكلية العسكرية للبنات، وناب عن السيد الرئيس في حضور الاحتفال اللواء أسامة حورية نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة.

بُدى الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح شهدائنا الأبرار، وعُزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، وألقى اللواء ممثل راعي الاحتفال كلمة نقل فيها للمتخرجات تهنئة السيد الرئيس وتمنياته لهن بالنجاح الدائم والتفوق المستمر في أداء مهامهن الوطنية إلى جانب رفاقهن في الجيش والقوات المسلحة.

وأكد اللواء نائب رئيس هيئة الأركان على ضرورة امتلاك المعارف النظرية والخبرات العملية واستثمارها في الحياة المهنية بنجاح، مشدداً على أن سورية ماضية في مسيرة الإنجازات والبطولات حتى تحقيق الانتصار على الإرهاب وداعميه.

### دمشق-سانا

برعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة، احتفل بتخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية بمعاهدها الثلاثة "الجوي، الفني، الملاحي"، وناب عن السيد الرئيس في حضور الاحتفال اللواء مفيد حسن نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة.

واستعرض ممثل راعي الاحتفال حرس الشرف. بُدى الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهدائنا الأبرار، ثم عُزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، وألقى اللواء ممثل راعي الاحتفال كلمة نقل فيها تهاني الرئيس الفريق الأسد وتمنياته للمتخرجين بالنجاح والتفوق في أداء الواجب الوطني في الدفاع عن الوطن إلى جانب رفاقهم البواسل.

وشدد اللواء على ضرورة مواصلة التدريب والتحصيل العلمي النوعي الذي يحافظ على قدرات قواتنا المسلحة وجاهزيتها العالية، مؤكداً أن سورية ستواصل حريتها على الإزهاق حتى إعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعها.

وألقى مدير الكلية الجوية كلمة أوصى من خلالها المتخرجين بأن يكونوا القدوة والمثل لمرؤوسيهم وعلى قدر المسؤولية للمقاومة على عاتقهم.

بعد ذلك، جرت مراسم تسليم العلم واستلامه، ثم أدى المتخرجون القسم العسكري، وتلي أمر النجاح وموافقة

## مجلس الوزراء يناقش التمديد للعاملين والتوازن بين الاحتياجات والاختصاص

العامة باعتبارها الأقدر على تقدير احتياجاتها، لا أن يُترك تقدير الموضوع والبت به لجهة واحدة بعينها، مع الحرص على تحقيق التوازن بين تجديد الدماء الشبابية من الكوادر الهندسية من جهة والتمديد للمهندسين أصحاب الخبرات في المجال الفني حصراً من جهة ثانية، وبما يحقق مصلحة الجهة العامة.

أي عدم فتح التمديد لجميع المهندسين بكل الاختصاصات، بل من الضروري أن يكون التمديد بالأماكن التي تحددها الوزارة المعنية وحسب الاختصاص والاحتياج.

بينما طلب عدد من الوزراء ضرورة وجود آليات محددة لموضوع التمديد، فالأساس هنا أن يتم وضع استمارة لضبط الموضوع، ليكون باستطاعة الوزير المعني معرفة من تنطبق عليه شروط التمديد، بناء على الاستمارة الموضوعية وفق معايير وضوابط محددة بكل دقة وشفافية.

وطالب رئيس مجلس الوزراء من لجنة القرار رقم ٤٢/م.و المكلفة بمراجعة بعض القرارات والإجراءات الخاصة ببعض برامج المشروع الوطني للإصلاح الإداري، دراسة موضوع التمديد وتقديم المقترحات الكفيلة بإيجاد الحلول الناجعة ليتم اتخاذ ما يلزم بشأنها، وبما يضمن الحفاظ على الكوادر الفنية الخبيرة في مواقع العمل والإنتاج الفعلي وفق معايير تضمن الكفاءة وحسن تنفيذ الإجراءات في هذا المجال.

بما يضمن التوازن بين الاحتياجات الفعلية من جهة والاختصاصات المتوفرة في الوزارات والجهات التابعة أو المرتبطة بها من جهة ثانية، وبما يحقق المصلحة العامة.

وحمل رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلاي، الوزراء مسؤولية اتخاذ القرارات بالنسبة للتمديد لأنهم الأقدر على تحديد احتياجات وزاراتهم والجهات التابعة لها بعيداً عن أي محسوبيات أو مصالح ضيقة لا تخدم المصلحة العامة ولا تراعي احتياجات العمل، على أن يكون التمديد للاختصاصات المطلوبة، وبالمقابل يسهل هذا الأمر على الحكومة اختيار المهن والشهادات العلمية التي تحتاجها الجهات العامة في أي مسابقات مقبلة أو عملية فرز.

وتم التأكيد خلال الجلسة على ضرورة مراعاة نسبة تحقيق التوازن بين الأعمال الفنية والإدارية بالنسبة للمهندسين المفرزين، حيث طرح بعض أعضاء المجلس سؤالاً عن نسبة المهندسين المفرزين الذين يعملون فنيين باختصاصاتهم والمهندسين الذين يعملون بصفة إدارية، في إشارة إلى ضرورة أن ينحصر التمديد للمهندسين القائمين على الأعمال الفنية حصراً، مع الحرص على تأمين البديل للمواقع التي يتم شغورها.

ورأى بعض أعضاء المجلس ضرورة ترك مسألة التمديد للوزارات والجهات



### دمشق-سانا

ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢-١١-٢٠٢٤ بشكل موسع موضوع التمديد للعاملين في الدولة (المهندسون على سبيل المثال)، وأهمية إعادة النظر بالقرارات الصادرة خلال المرحلة السابقة بهذا الخصوص،

## الجلالي خلال لقائه اتحاد غرف الصناعة/ تمة

تعزيز قدرة القطاع الصناعي الوطني بالقدرة على تحديد المزايا النسبية والتنافسية التي يجب أن تكون فيها وكذلك تحديد تلك القطاعات التي يجب أن تتخلى عنها أو تتحاشى الدخول فيها، فمن أهم المشاكل التي نعاني منها أن ندخل بشكل خاطئ في بعض القطاعات ثم تبدأ سلسلة غير متناهية من الإجراءات والخطوات الترقيعية لإنجاح هذه القطاعات وهي أساساً غير قابلة للنجاح.

كما لفت الدكتور الجلالي إلى التوجه نحو تعزيز الدور الإشرافي والتنظيمي للدولة في مجال القطاعات الاقتصادية والإبتعاد عن الدور التشغيلي بشكل تدريجي، موضحاً أن الهدف النهائي للتوجهات الحكومية هو رفع كفاءة الاقتصاد الوطني وتحسين الواقع المعيشي لمختلف شرائح المجتمع.

وشهد موضوع الصناعات الدوائية نقاشاً مستفيضاً، حيث طالب الصناعيون باستصدار تشريعات تمنح معامل الأدوية إعفاءات جمركية وضريبية تساعد في تخفيض التكاليف وتخفيض الأسعار، إلا أن رؤية الحكومة لم تكن منسجمة مع هذه الطروحات، حيث أشار الدكتور الجلالي إلى ضرورة مراجعة السياسات السعرية الدوائية وضرورة وضعها في سياقها الطبيعي بعيداً عن القرارات الإدارية، بينما أوضح وزير الصناعة الدكتور محمد سامر الخليل أن التوجه الحكومي هو للإبتعاد عن المسار الاستثنائي والعودة إلى المسار التصحيحي الذي يتعاطى بشفافية مع تحركات أسعار الصرف ومع الالتزامات الجمركية والضريبية، وكذلك مع المنظومة السعرية التي تلحق التكاليف والأرباح بشكل منطقي وموضوعي، وبما يضمن استمرار توفر الأدوية في السوق المحلية.

إلى نقطة الصفر مع تشكيل الحكومة الجديدة. وطلب بعض الأعضاء بالتعامل بشفافية وطنية "تكشف المستور" للتمكن من مواجهة الصعوبات بشكل عملي وموضوعي، ولا سيما فيما يتعلق بالضرائب والرسوم وعقوبات مخالفات أحكام التجارة الداخلية.

وأشار الدكتور الجلالي إلى أن العنصر الأكثر أهمية من تناول موضوع نسب ومعدلات الضرائب والرسوم وقيم الغرامات هو مفهوم ثقافة الالتزام المالي والثقة بين السلطة المالية والمكلفين من قطاع الأعمال، فعندما تتمتع بثقافة الالتزام من منظور وطني، وتسود الثقة بين السلطة المالية من جهة والمكلفين من جهة أخرى تتشكل القناعة بوجود تكامل بين طرفي المعادلة لما فيه المصلحة الوطنية العليا، وأن نمو وتطور أي من طرفي المعادلة هو شرط لازم لنمو وتطور الطرف الثاني، وما يتبقى من شكوى أو اعتراضات سيبقى في الحدود الفنية والتقنية أو حتى القانونية والتشريعية أو حتى التجاوزات والأخطاء الفردية ومن السهولة بمكان التعامل معها ومعالجتها.

كما شدد الجلالي على أن الاجتماع مع الأسرة الصناعية الوطنية يجب أن يبدأ بالتوافق على ضرورة تنظيم القطاع الصناعي الوطني بشقيه العام والخاص، وكيفية تكامل الأدوار، بما يحقق أعلى قيمة مضافة من هذا القطاع ورفع قيمة ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

وقال رئيس مجلس الوزراء: ما نريده هو بناء قطاع صناعي مخطط وموضوعي ومجد، فبلدنا ليس بلداً صناعياً، ومن غير الموضوعي أن نسعى لإقامة كافة الصناعات وأن نطالب بدعم كافة القطاعات والمعامل والأشغال الصناعية، مضيفاً: تكمن قدرتنا على

وأكد الدكتور الجلالي أهمية التفكير من بوابة الاقتصاد الوطني قبل الدخول في الأحاديث عن تقسيمات القطاعين العام والخاص، باعتبار أن معيار المنفعة الوطنية العليا مبني على حوامل القطاعين العام والخاص في أن معا وهو ما يهنا، مشدداً على أن القطاع الصناعي الخاص شريك وطني حقيقي في النشاط الاقتصادي الوطني، وحرصون على أن يحقق هذا القطاع أرباحاً وعوائد تتيح له إمكانية الاستمرار والتطور.

وقال رئيس مجلس الوزراء: "عندما نقول إن القطاع الصناعي شريك في الحياة الاقتصادية فهذا يعني أن لهذا القطاع دوراً محددًا وأهدافاً محددة، كما أن للقطاع العام دوره وأهدافه، ومن الضرورة بمكان أن يركز كل قطاع على دوره ومسؤولياته، بما فيها المسؤولية الاجتماعية"، مضيفاً: ثقتنا كبيرة بالقطاع الخاص، ونشعر بالفخر والاعتزاز عندما نشاهد المنتج الصناعي السوري في الأسواق الخارجية، فعبارة "صنع في سورية" هي هوية وطنية وشهادة تقدير اقتصادية قبل أن تكون وثيقة فنية تسويقية.

من جهتهم رحب ممثلو اتحاد غرف الصناعة بما ورد في البيان الحكومي من لغة إيجابية ومنفتحة ومشجعة للقطاع الخاص، وأعربوا عن أملهم بأن تتمكن الحكومة من تحويل هذا البيان إلى واقع ملموس.

وانتقد ممثلو الاتحاد بعض التشريعات النافذة، وراوا أن فيها قصوراً يعيق الاستجابة لمطالبات الصناعة الوطنية، ومن هذه التشريعات التي تم انتقادها قانون الاستثمار رقم ١٨/ لعام ٢٠٢١، والمرسوم التشريعي رقم ٨/ لعام ٢٠٢١ الخاص بوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مشيرين إلى أنهم شاركوا خلال الأشهر الأخيرة بجهود كبيرة لإعادة صياغة أحكام المرسوم رقم ٨/ لعام ٢٠٢١ إلا أنه عاد

## في ذكرى الحركة التصحيحية... مهرجان خطابي بفرع درعا للحزب



التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد ما زالت تحصد بقيادة الرئيس بشار الأسد الذي انتصر مع شعبنا السوري على قوى الظلم والإرهاب. من جانبه أكد العميد علي عمران أهمية الحركة التصحيحية التي جسدت إرادة وطنية وقومية ورغبة في التخلص من كل السلبيات، وكانت تجسيدا لمنجزات ثورة الثامن من آذار

، لافتاً إلى أن الحركة التصحيحية لا تزال شمسها الساطعة حاضرة إلى يومنا هذا من خلال دورها البارز في النضال المتواصل لتحقيق أهداف السعي في الوحدة والحرية والاشتراكية. تخلل المهرجان الخطابي عرض وتقديم فقرات فنية وطنية من وحي المناسبة.

دعائه القائد المؤسس، وكان إنجازا عظيما لهذه الحركة العظيمة التي كانت ثورة حقيقية، منوهاً بأن سورية اليوم بقيادة الأمين العام للحزب، الرفيق بشار الأسد، رئيس الجمهورية، تواصل أمجاد التصحيح والتحرير لتحقيق النصر المؤزر، وستبقى قلعة النضال والأحرار بتلاحم شعبها وجيشها الصامد. وأوضح محافظ درعا المهندس أسعد طوكان أهمية الحركة التصحيحية والدور الكبير الذي لعبته في بناء سورية الحديثة بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد، مشيراً إلى المنجزات الكبيرة التي حققتها التصحيح الجيد وعلى رأسها بناء الجيش العربي السوري العقائدي الذي خاض حرب تشرين التحريرية، وحقّق الانتصارات على العدو الصهيوني ويواجه حالياً الإرهاب.

ولفت إلى أن الرفيق الأمين العام للحزب يواصل نضال سورية ويتابع بناء أمجاد التصحيح على جميع الصعد داخل البلاد وخارجها. وبين أمين فرع حزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي سهيل عقل في كلمة الجبهة الوطنية التقدمية أن ثمار الحركة التصحيحية الجيدة

**درعا- دعاء الرفاعي**  
بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين للحركة التصحيحية المجيدة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، أقام فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي بالتعاون مع محافظة درعا اليوم مهرجاناً خطابياً في صالة البعث في فرع درعا للحزب. وتضمن المهرجان كلمات من وحي المناسبة، حيث قال أمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي: إن ذكرى التصحيح هي عرفان بالعطاءات الكبيرة والنهضة الشاملة التي عرفتها سورية، وتأكيد على صمود شعبنا والتفافه حول قيادته في وجه الهجمة الإرهابية الشرسة التي تتعرض لها البلاد، مبيناً أن ما نشهده اليوم في فلسطين عامة وغزة الأبية بشكل خاص من عمليات توغل وإبادة جماعية، وقتل للأطفال والمدنيين العزل، يثبت وحشية هذا الكيان الصهيوني، كما أشار إلى أهمية ودور المقاومة الأسطورية التي أصبحت تمثل جوهر الأمة العربية ومعناها وإنسانيتها. وأشار الرفاعي إلى المنجزات العظيمة للجيش العربي السوري الذي أسسه وأرسى

## ندوة فكرية في شعبة القامشلي بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لقيام الحركة التصحيحية

خلال دعوة القائد بشار الأسد إلى اجتماع القمة العربية والإسلامية في السعودية.

كما أكد العيسى على حضور السيد الرئيس المميز والأكثر استقطاباً واهتماماً لوسائل الإعلام العربية والعالمية، وهذا تأكيد على أهمية سورية كدولة لها مكانتها الإقليمية وتأثيرها في قرار المجتمع الإقليمي والدولي.

ومن جهته بين الرفيق جاسم الشتيوي حجم الإنجازات التي حققتها سورية خلال العقود الأربعة الماضية، ومحاولة قوى الإرهاب العالمي استهداف سورية وتدمير هذه الإنجازات.

كما أكد الشتيوي على نجاح القائد المؤسس في جعل سورية وطناً للجميع وقلعة صامدة قوية بجيشها العقائدي وشعبها الذي رباه القائد المؤسس على عدم القبول بالتفريط بشبر واحد من الأراضي السورية.

خلالها عضو قيادة الشعبة الرفيق حنا عيسى عن ثقافة المقاومة في فكر القائد المؤسس حافظ الأسد، وعن المواقف البطولية المشرفة التي وقفها، كما تحدث عن مدرسة القائد في منهج الثبات الذي اتخذه حتى جعل من سورية تلك الدولة الصغيرة بمساحتها وعدد سكانها دولة كبيرة في حجم قرارها وموقفها السياسي.

كما أشار عيسى إلى شموخ مواقف القائد المؤسس الشخصية والوطنية والقومية، فهو الطالب القوية والمناضل الشعبي، والسياسي المقدم، والعسكري الشجاع حتى جعل من سورية دولة تُفشل المؤامرات، وتُسقط الأعداء، وتدحر كل من يحاول المساس بسيادتها.

وتحدث عيسى عن محاولة عزل سورية عن محيطها العربي والإسلامي خلال ثلاثة عشر عاماً من خلال الحرب الكونية الظالمة التي شُنت عليها، وعن عودة سورية بكل ثبات إلى مكانتها الطبيعية من



التصحيحية، أقامت قيادة شعبة القامشلي لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوة فكرية تحدثت من

**الحسكة-كارولين خوكز**  
بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لقيام الحركة

## الوزير صباغ يتسلم نسخة من أوراق اعتماد / تمة

من جهته أكد السفير سليمان عزمه العمل على تعزيز التعاون بين سورية وجنوب أفريقيا ليشمل مجالات أوسع بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

لإنهاء إفلات الكيان الإسرائيلي من العقاب على ارتكابه جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وأشاد بموقف جنوب أفريقيا في دعم القضايا العادلة للشعوب وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والذي تجلّى مؤخراً في موقف جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية

ورحب الوزير صباغ بالسفير الجديد وهناك تعيينه سفيراً لدى سورية، مشيراً إلى متانة العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الصديقين،

## تأكيد أممي على سيادة السوريين في الجولان / تمة

بدوره أكد مندوب السلطة الفلسطينية الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن هذا التصويت الكاسح لمصلحة القرار يؤكد مرة أخرى التفاف المجتمع الدولي حول دعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما فيها حقه السيادي على موارده الطبيعية.

وعبر منصور عن عميق شكره للدول التي صوتت لمصلحة هذا القرار الذي يرسل رسالة قوية مفادها بأن كل الفظائع والتدابير التي يرتكبها الاحتلال في الأرض الفلسطينية مدانة من قبل العالم وبحكم القانون الدولي.

”إسرائيل“ للموارد الطبيعية الفلسطينية والدمار الذي تلحقه بالأرض والزراعة الفلسطينية، والتدمير واسع النطاق للهياكل والبنى التحتية الزراعية، وبالأخص المتعلق منها بإمدادات المياه والكهرباء وخاصة في قطاع غزة، وكذلك الآثار الضارة للمستوطنات غير الشرعية على أشكال الحياة الفلسطينية كافة.

كما جدد القرار التأكيد على الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في موارده الطبيعية، والمطالبة بالتعويض عن استغلال الاحتلال لهذه الموارد، مطالبا الاحتلال الإسرائيلي بالكف عن استغلال هذه الموارد

وجدد القرار التأكيد على الحقوق غير القابلة للتصرف للسوريين في الجولان السوري المحتل وللشعب الفلسطيني في مواردهم الطبيعية بما فيها الأرض والمياه وموارد الطاقة.

ولفت القرار إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والذي يؤكد على أن الوجود الإسرائيلي المستمر في الأراضي الفلسطينية غير قانوني ويجب على ”إسرائيل“ إنهاء هذا الاحتلال في أسرع وقت ممكن. وأعربت الأمم المتحدة في قرارها عن القلق البالغ إزاء إستغلال

## عقل تنفيذي مبدع ومبتكر!

يعول السوريون كثيراً على القادرات من الأيام، وكل آمالهم أن يرتاحوا من الحلول الترقيعية التي كانت تعالج المشكلة بمشكلة أخرى، ما يزيد "الطين بلة". وأول ما تنمناه هو أن يُعاد الحق إلى أصحاب الكفاءات والخبرات الوطنية التي تعرضت كثيراً للتهميش والتشكيك بقدراتها بسبب غياب معايير النزاهة، ما دفع أعداداً كبيرة منهم للهجرة وهم في قمة عطائهم! لا شك أن تحقيق تلك الأمان والآمال لا يتم إلا بوجود عقلية جديدة عند أصحاب القرار قوامها "الإبداع والابتكار" من أجل تفعيل فكر الإصلاح الحقيقي بعيداً عن السلوكيات والإجراءات النمطية المجتررة على مدار عقود، والتي عطلت أو لنقل أخرجت النمو والتطور على مختلف الأصعدة، وها نحن ما زلنا نراوح بالمكان، رغم وجود موارد اقتصادية وبشرية لو تم استثمارها بالشكل الصحيح لما طال أمد الأزمة إلى هذا الحد!

لنكن صريحين.. لقد افتقدنا خلال ما مضى إلى "العقل التنفيذي" المبدع الذي يفكر للمدى البعيد باعتماد خطط واستراتيجيات قائمة على الدراسات والبحوث الاستقصائية التي تعتمد على الرقم الصحيح، والمعطيات الواقعية المضمونة النتائج من أجل أن نبني سياساتنا الاقتصادية على وجه الخصوص ونوصلها إلى بر الأمان.

إن ما نريده من الفريق الحكومي الحالي هو أن يبذل ويبتكر من خلال التعامل مع الواقع بفكرة إدارة المخاطر وتحليلها بالعمق، ووضع السيناريوهات المحتملة وقومها لكل أزمة نعيشها وليس بأسلوب إطفاء الحرائق وتبريدها، وبذلك نكون قد حققنا "الوقاية والتخطيط والأداء الناجح"، وهذه من أساسيات أو أولويات إدارة أي أزمة كبيرة كانت أم صغيرة.

سورية اليوم تواجه الكثير من التحديات الداخلية والخارجية، لذا هي بأمر الحاجة إلى مشروع إصلاحي عصري متكامل ومتوافق مع المتغيرات التي تحدث من حولنا، والأهم أن يبعث الأمان من خلال تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وإحداث التطوير في كافة المجالات الأخرى.

بالمختصر، التحديات كثيرة على طاولة الحكومة، وتطويرها يحتاج لتغيير الأفكار والمعالجات في التعامل مع أدق تفاصيل واقعا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإعلامي وفي كل المجالات، لأن ذلك هو السبيل الأنجع للخروج مما نحن فيه دون تراخ أو تباطؤ، وتحقيق تطلعات المواطنين في مستقبل زاهر.

غسان فطوم

## دعم الموارد البشرية الركن الأساسية في إنجاح وديمومة العمل بكافة القطاعات

دمشق- حياة عيسى

تمثل الموارد البشرية في المجال الطبي الركن الأساسية لتقديم رعاية صحية ذات جودة عالية، كما تعتبر القوة الدافعة لتحسين المؤشرات الصحية وتقليل معدلات المرض والوفاة، إضافة إلى أن تلك الكوادر البشرية المؤهلة هي العامل الأهم في تحقيق الكشف المبكر عن كافة الأمراض، ولاسيما المزمنا والخطيرة منها، فالعاملون في الرعاية الصحية، بدءاً من الأطباء والمرضى وصولاً إلى فنيي المختبرات والعاملين في مجال التوعية الصحية، يحتاجون إلى تدريب مستمر ومعرفة عميقة بأحدث التقنيات الطبية والإجراءات التشخيصية.. هذا ما أدلى به الدكتور سامر محسن عميد كلية العلوم الصحية في جامعة دمشق، حيث أكد في حديث لـ "البعث" أن عمل القوة العاملة المتخصصة النوعية ضروري لإنجاح العمل بشكل كامل، فالموارد البشرية عنصر مهم لتحقيق الأهداف المرجوة للكشف والتدخل المبكر للأمراض.

وتابع الدكتور محسن أن صناعة الموارد البشرية وضمان استقرارها وديمومتها يتم من خلال القيام بمشاريع نوعية كالبرنامج الوطني للتحكم بالسرطان بالتزامن مع العديد من البرامج المهمة التي



الشق الأكاديمي والعملية والمهني، وإتاحة الفرصة للمشاركة بالمؤتمرات للتعرف على التجارب الأخرى والاستفادة منها محلياً، وإقليمياً، وعالمياً.

وأشار الدكتور محسن في حديثه إلى وجود أنواع متعددة من التدريبات التي تصب في صالح القوة البشرية، وتكمن أهمها بالتدريبات المنهجية الأكاديمية والتدريب الخارجي كالتدريب بشكل دورات والتدريب التبادلي، لضمان أن تقوم تلك الكوادر بتقديم الخدمة المطلوبة بشكل علمي دقيق، لافتاً إلى أهمية الاطلاع الكامل على كافة التحديثات والتقنيات العلمية الجديدة، حيث يتم العمل على إيصالها لطالبيها، بالتزامن مع العمل على الاستفادة من الذكاء الصناعي في مجال العمل لتلك القوة البشرية المهمة.

واعتبر الدكتور محسن أن التقدير المعنوي والإداري من أهم العوامل المحفزة لقيام العامل بعمله على أكمل وجه، وكذلك لا بد من اختيار بطل إنتاج وتكريم المتميزين والثناءات والحوافز، وهنا يكمن دور الأنظمة الإدارية التي يجب أن تضع خططاً واضحة لدعم تلك الكوادر والحفاظ عليها كونها الركن الأساسي لإنجاح وديمومة العمل، ليس فقط في القطاع الطبي، بل في كافة قطاعات ومفاصل المؤسسات.

الحوافز والتعويضات للعاملين في القطاع، ولاسيما أن من أهم النقاشات التي تمت على طاولة الحوار مع الجهات ذات الصلة منح تلك الكوادر الأجاس بنوعية عملها ووضعها في المكان المناسب، وأن تكون شريكاً في اتخاذ القرار ووضع الخطط وقطف الثمار التي عملوا على إنجازها، ومنحهم مجالات لتطوير أنفسهم من خلال التدريب المستمر والدورات عالية المستوى والمميزة ضمن اختصاصهم، بالتزامن مع التعزيز المادي عبر رفع التعويضات إلى الحد الأقصى الممكن ضمن القوانين والأنظمة، مع التركيز على

ترعاها وزارة الصحة، ولاسيما بوجود كوادر مهمة واختصاصات نوعية كالتخصصات في كلية العلوم الصحية في جامعة دمشق وماجستيريات التأهيل والتخصص التي تمت في الجامعة الافتراضية بهدف صناعة الكوادر المتخصصة التي تعد أهم أعمدة العمل لإنجاح البرامج الجديدة التي يتم العمل عليها حالياً، علماً أن ضمان استمرارية صناعة الكوادر وديمومتها على المدى البعيد هي قضية متعددة الأبعاد، ولاسيما في ظل الظروف الحالية للعمل، لذلك لا بد من دعم الجانب المادي لتلك الشريحة المهمة من خلال رفع

## مزارعو الزعفران في طرطوس يطالبون بتقديم التسهيلات

طرطوس - دارين حسن

تعد زراعة الزعفران حديثة وفي طور التجربة بعد أن دخلت محافظة طرطوس عام ٢٠٢١، فكانت مساعدة للأسر الريفية والتي تملك حيازات صغيرة، وطلبت بضرورة الاهتمام بتلك الزراعة وتشجيعها والتوسع بها، وتسهيل إجراءات التعبئة والتسويق بما يضمن استمرار الجهود المبذولة للمحافظة عليها والتوسع بها.

وفي متابعة "البعث" لتلك الزراعة الوليدة، تحدث مزارعو الزعفران أصف مهنا عن تجربته قائلاً: بدأت الفكرة منذ خمس سنوات من خلال متابعة برامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقمت بزراعة عدد قليل من "الكورمات" للتأكد من مناسبة البيئة والتربة، لأن زراعة الزعفران تحتاج إلى بيئة باردة وأرض غنية بالمواد العضوية، وبعد مرور عام وتأكد من عوامل النجاح قامت بشراء عدد كبير من "الكورمات" تجاوزت الثلاثين ألفاً وبكلفة نحو عشرين مليون ليرة سورية، ثم بدأت تنتشر الزراعة في قرية بيت يوسف في ريف منطقة الدريكيش، حتى وصلت هذا العام إلى مساحة خمسة عشر دونماً على الأقل، وقمنا بتوريد البصل من مزارعنا إلى بقية المحافظات.

وبالنسبة لإنتاج المياسم أكد مهنا أن المزارعين يقومون بإنتاج أفضل المياسم من نوع "سوير نقين" وهو الأجود، أملاً خلال عامين أن يصل الإنتاج إلى حد من أجل تصديره.

وفيما يخص الجدوى الاقتصادية لزراعة الزعفران، نوه المزارع مهنا بأنها جيدة، ولاسيما أن زراعته لاقت إقبالا لأن المنتج شتوي ولا يعطل الزراعة الصيفية التي تعتمد عليها أغلب العائلات، لافتاً إلى أن جميع أفراد الأسرة يشاركون بعملية الإنتاج، ولاسيما أن التعامل مع أزهار الزعفران جميل جداً، حيث يتم تشجيع الآخرين من خلال شراء المنتج "كورمات ومياسم" بأسعار ممتازة، وهذا ما أعطى المزارعين



السورية على الأقل، حيث إنهم يطالبون سجلاً صناعياً وسجلاً تجارياً وترخيص منشأة، علماً أن العملية يدوية بشكل كامل.

بدوره، أكد رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أهمية زراعة الزعفران في المحافظة، وخاصة للأسر الفقيرة والتي لديها مساحات صغيرة، مبيناً أن الزعفران من الزراعات الطبية والعطرية، ولا تحتاج إلى تكاليف كبيرة كما أنها ذات مردود جيد للعاملين بها، أملاً نجاح التجربة وتطويرها. وأشار علوش إلى وجود جمعيتين للزعفران تتبعان للاتحاد، جمعية "بتلة" في الشيخ بدر، وأخرى في ريف الدريكيش لم تفعل بعد، مبيناً عدم توفر كمية إنتاج كبيرة بعد، حيث لم يتم إنتاج مياسم إنما بصيالات وإن كان هناك إنتاج للمياسم فهي بجهود فردية.

ولم يكن لدى رئيس الاتحاد علم بطلب بعض المزارعين لصاغة من اتحاد الفلاحين، فقد تكون في فترة سابقة قبل استلامه، حسب تعبيره.

وعرض المزارع مهنا بعض الصعوبات التي تواجه الزراعة، وأبرزها تسويق المياسم كون تجارة البصل لها حد معين من السنين، لذلك يتم الاهتمام بدقة لإنتاج مياسم عالية الجودة بغية الدخول إلى السوق العالمية، خاصة وأن الشعب السوري لا يستخدم الزعفران بالطبخ كبقية الدول المجاورة بل يتعاملون معه كدواء فيشترونه للاستشفاء فقط.

وحول سعر كيلو المياسم، بين مهنا أن ثمن الكيلو بأحسن الأحوال ٤٥ مليون ليرة، علماً أن ثمنه العالمي أعلى بكثير، وقد ينتج الدونم كيلو مياسم لكن بعد أن تكبر البصلة عدة سنوات.

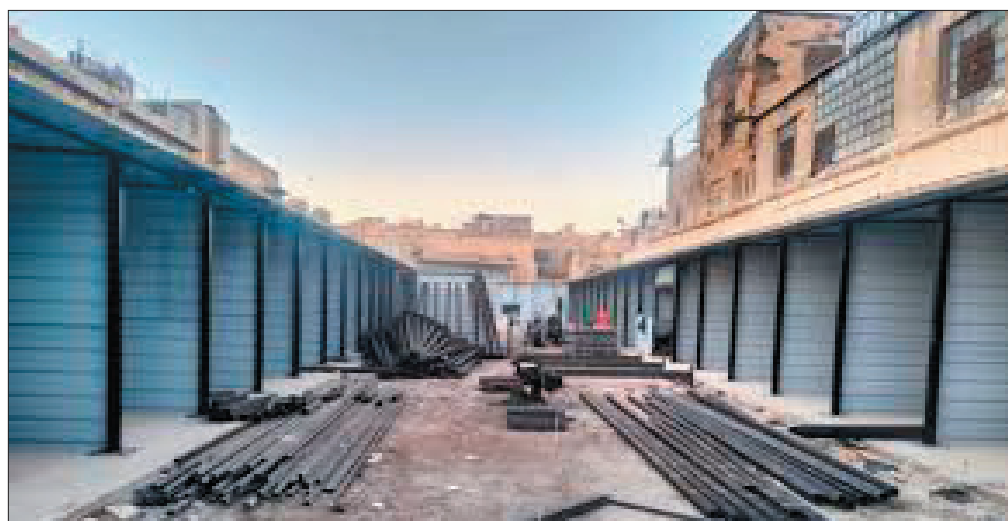
ولفت مهنا إلى أن الجهات المعنية لم تقدم أي خدمة، إنما عممت فشل المشروع وحذرت من زراعته في عدة محافظات، مضيفاً: تم الطلب منهم في أحد الاجتماعات لصاغة اتحاد الفلاحين لتسويق المنتج بدون إجراءات معدة لكنهم رفضوا، مطالباً بتسهيل إجراءات التعبئة والتسويق لدخول السوق

الأمان.

## 10 مواقع للساحات التفاعلية.. تسليم أصحاب بسطات الكتب منافذهم مع بداية العام القادم

الشهداء في المحافظة ومديرية تنمية المجتمع المحلي. وبين الأشقر أنه تم تخصيص أرض مرآب سانا في منطقة البرامكة، كساحة لتنفيذ وحدات بيع كتب لأصحاب البسات، وتم تحويل الموضوع للدراسة إلى مديرتي الدراسة والهندسة في المحافظة من أجل تحضير موقع العمل، مع إزالة جميع الإشغالات لتلك البسات، كما يتم العمل مع مديرية الإنارة لتزويدها بنقاط إنارة، بينما أنهت مديرية الدراسات خطة العمل لمنافذ بيع بأبعاد تصل إلى ٤ متر × ٢ متر مع وجائب أمامية لعرض الكتب، والأولوية في التخصيص للشاغلين لبسات تحت جسر السيد الرئيس، بتقديم وثائق تثبت ذلك، وبعد استلام تلك المواقع سيتم تخصيصهم بها جاهزة، مشيراً إلى أنه بنهاية العام الحالي وبداية العام القادم ستكون تلك النقاط مشغولة من قبل بائعي الكتب المخصصين.

على ٦٤ مركز بيع بنسبة تنفيذ ١٠٠٪، وفي منطقة الصوفانية، يتم التحضير لإنشاء الوحدات، عبر وضع الصبات البيوتونية لإقامة ١٦٤ مركز بيع، أما في سوق الهال القديم في شارع الثورة فتم تنفيذ ١٧٩ مركزاً بنسبة تنفيذ ١٠٠٪ أيضاً، وتلك المنافذ، حسب الأشقر، لها أشكال وقياسات موحدة، وبتنفيذ الشركة العامة للصناعات المعدنية، وإشراف مديرية الإشراف في محافظة دمشق. وبخصوص الآلية التي سيتم اتباعها في توزيع تلك المنافذ والأوراق الثبوتية المفترض تقديمها، أكد مدير الأملاك أن تقديم الطلبات سيكون محصوراً بذوي الشهداء وجرى الحرب الحاصلين على بطاقة جريح وطن، بينما الثبوتيات المطلوبة تنحصر بوثيقة الاستشهاد والبيان العائلي وسند الإقامة لإدراجها ضمن الجداول تمهيداً لدراسة الطلبات المقدمة، ويتم وفقاً للأشقر، دراستها من قبل لجنة يترأسها عضو المكتب التنفيذي المختص، ومديرية شؤون



محافظة دمشق، وذلك بهدف تنظيم الإشغالات داخل المدينة وتحقيق مبدأ الإنصاف بين ذوي الشهداء. ولفت الأشقر إلى أنه تم الانتهاء من المنطقة الأولى ضمن كراج انطلاق صيدنايا وتحتوي

**دمشق - رحاب رجب**  
أكد مدير الأملاك في محافظة دمشق بشار الأشقر أنه تم تحديد ١٠ مواقع للساحات التفاعلية تحتوي مراكز بيع لذوي الشهداء ممن لم يستفيدوا من رخص إشغال سابقة من

## منح 13627 قرصاً ضمن مشروع تطوير الثروة الحيوانية.. وإدخال قروض جديدة للسماذ وخلايا النحل



الزراعية في سورية من خلال اعتماد نظام وطني لترقيم الحيوانات الزراعية، بما يتوافق مع المعايير الدولية وتأسيس قاعدة بيانات سجل القطيع الوطني بغية حصر العدد الدقيق لقطيع الثروة الحيوانية وتحديد احتياجاته الفعلية من الخدمات المقدمة دون هدر، وتعزيز الرقابة الصحية البيطرية وتعزيز فرص الاستثمار من خلال تحديد خارطة توزيع الثروة الحيوانية، وإمكانية وضع الخطط التسويقية الملائمة وتنظيم قطاع الثروة الحيوانية بصورة عامة. وبين اسمندر أن من أهم نشاطات المشروع أيضاً شبكات المربين وصندوق تداول البذار العلفية وتوزيع هواضم حيوية، بالإضافة إلى توزيع آلات فرم مخلفات زراعية، وإجراء حملات الكشف عن التهاب الضرع، وإقامة دورات تدريبية للفنيين والمستفيدين في قرى المشروع على امتداد محافظات القطر.

**دمشق - ميس خليل**  
أوضح مدير تطوير مشروع الثروة الحيوانية عماد اسمندر أن من أهم نشاطات المشروع صناديق التمويل الريفي الصغير، إذ يتم منح قروض صغيرة لاستمرار المربين للثروة الحيوانية، وبالتالي الحفاظ على تلك الثروة الحيوانية، بالإضافة إلى الفائدة المادية للمربين وتطوير العمل في مجال التربية والتصنيع، معتبراً أن هذه القروض تشكل مورداً دخل إضافي للأسر متوسطة الدخل والفقيرة، مبيناً أنه تم تنفيذ ١٣٦٢٧ قرصاً بقيمة ٥,٧٦٣,٦٢٠,٠٠٠ في كافة المحافظات السورية، وتم إدخال أنواع جديدة من القروض (سماذ - خلايا نحل). وذكر مدير المشروع لـ "البحث" أن المديرية حالياً في المرحلة النهائية للتحضير لمشروع الترقيم وتأمين المستلزمات للترقيم الإلكتروني، وأنه سيتم ترقيم إناث الأبقار في كافة المحافظات لتنظيم تربية الحيوانات

## "مجلس القنيطرة" يطالب بمساءلة المديرين الغائبين عن اجتماعاته

وبين المدير العام لمستشفى الشهيد ممدوح أباطة في القنيطرة الدكتور بشار حلاوة أن مجموع الخدمات الطبية التي قدمها المستشفى للمرضى والمراجعين منذ مطلع العام الحالي، بلغت ٢٢٠ ألف خدمة طبية وصحية حيث بلغ عدد مراجعي قسم الإسعاف ٢٧ ألف مريض، و٢٠ ألف مراجع في قسم العيادات الخارجية، بينما تم استقبال ٨٣٥٣ مريضاً في المستشفى بينهم ١٩٤٥ دخلوا العناية العامة. أما محافظ القنيطرة الدكتور طوني عزيز حنا فأكد أهمية الدور المنوط بمجلس المحافظة على صعيد متابعة العمل، والتواصل مع الأهالي وتلبية احتياجاتهم، إضافة لدوره الرقابي، مشدداً على أهمية تطبيق القوانين والأنظمة والإشارة إلى مواطن الخلل والفساد لتتم المحاسبة، وضرورة تفعيل المجتمع المحلي وتشجيع المبادرات والعمل التطوعي والارتقاء بالعمل نحو الأفضل، ووضع الأولويات من الاحتياجات، مطالباً أعضاء المكتب التنفيذي بمتابعة عمل المديرية كل في قطاعه.

كما طالبت طروحات أعضاء المجلس بتوزيع المازوت للزراعة والتدفئة والمدارس، وتفعيل دور حماية المستهلك لضبط الأسعار التي صارت لا تحتمل. وبين عضو المكتب التنفيذي مسؤول قطاع النقل حسن البكر أن هناك آلية جديدة للعمل تتعلق بتنظيم عمل السرافيس وضبط حركتها لخدمة الركاب، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة تضم نقابة عمال النقل البري وعنصر من مديرية التجارة الداخلية ومخفر مركز الانطلاق وممثل لباصات مجلس مدينة القنيطرة لمتابعة عمل السرافيس، موضحاً أن السائقين طالبوا بالتفعيل الأمثل لأجهزة GPS حتى يتسنى لهم الحصول على مخصصاتهم من المازوت استناداً للمسافات المقطوعة. وأوضح مدير مؤسسة المياه المهندس محمد الحسين واقع مياه الشرب في تجمعات أبناء محافظة القنيطرة في دمشق وريفها، علماً أن بعض التجمعات ليست مسؤولة عنها مؤسسة مياه القنيطرة، وتتبع لمؤسسة مياه دمشق وريفها.



واقترح أعضاء إصدار قرار من مجلس المحافظة باستجواب المديرين الذين لا يلبون دعوات حضور مجلس المحافظة، واتخاذ الإجراءات الرادعة المناسبة بحقهم، كما تطرقت المداخلات إلى غياب العاملين عن المراكز الصحية بعد الساعة ١٢/ ظهراً، وعدم وجود أطباء اختصاصيين في المراكز الصحية في تجمعات أبناء القنيطرة في قطنا وعرطون وجديدة الفضل.

**القنيطرة - محمد غالب حسين**  
على مدى يومين ناقش مجلس محافظة القنيطرة خلال دورته العادية السادسة لهذا العام واقع العمل بالمحافظة، وقضايا المواطنين. وأشار بعض أعضاء المجلس إلى الترهل الإداري والتقصير الوظيفي وعدم الاستجابة لخدمة المواطنين من قبل بعض المديرية، وعدم اكتراث عدد من المديرين بحضور اجتماعات مجلس المحافظة.

## مسألة توقيت !

تساؤلات عديدة أثارها قبل يومين المناقشات المستفيضة التي دارت خلال جلسة مجلس الوزراء حول بعض الآثار البيئية والصحية السلبية لعدد من المنشآت الكبيرة، وما خلصت إليه الجلسة بالبحث في حلول جذرية واستراتيجية، بما في ذلك خيارات نقل مثل هذه المنشآت إلى أماكن مناسبة بعيداً عن التجمعات السكنية، أو التفكير بإغلاق المنشآت غير المجدية اقتصادياً وبيئياً. وطبعاً لم يختلف هذا الطرح عما طرح سابقاً وبشكل مستنسخ من جميع الحكومات السابقة، إلا أن ما يميّزه اليوم هو توقيت طرح مثل هذه الحلول، في الوقت الذي يسود فيه العجز عن تأمين "مازوت التدفئة" و"جرة الغاز" بشكل شهري للمواطن أو حل مشكلة النقل، فهل هناك جدوى من هذا الطرح؟ وهل التوقيت مناسب لمثل هذه الأفكار؟ وما هي حقيقة الإمكانات المتوفرة لتنفيذ هذا العمل الذي يخدم البيئة والاقتصاد معاً؟

ولا شك أن الإجابة عن هذه التساؤلات ستكون في موقع الإجماع بأداة النفسي "لا"، وهو ما يعني أن هناك الكثير من الطروحات التي يجب إسقاطها من جدول الجلسات لكونها غير مواكبة للواقع، وتمثل حالة "ذر الرماد في العيون" كما يُقال.

وإذا أردنا الحديث بلغة العقل والمنطق، فعلياً أولاً إخراج الحكومة من قفص المسؤولية الكاملة عما يحدث في حياة المواطن، فهي اليوم تعيش محنة الحرب والحصار وأعبائهما التي تكسر ظهر أئمة وزارة، أيأ تكن مهامها، فحال الحكومة اليوم كحال جميع المواطنين الذين يرسمون أمنياتهم على وجه الماء، ولكن ذلك لا يعني انعدام البصر والبصيرة، فالواقع يتطلب اليوم توجيه البوصلة بشكل صحيح، وبدلاً من إضاعة الوقت في قرارات وملفات يصعب تنفيذها أو العمل عليها في هذه المرحلة، لا بد من توجيه الاهتمام فيما يتعلق بالصناعة الوطنية نحو تمكين أكبر عدد ممكن من المعامل من معاودة الإنتاج ولو جزئياً، من أجل تلبية حاجة السوق المحلية من السلع الضرورية، واستيعاب ما يمكن من القوى العاملة اللازمة لإعادة عجلة الإنتاج إلى العمل وتحريك الأسواق الداخلية، وهذا ما يشكل أساساً لأي قرار يخص الصناعة والإنتاج، ولا بد من التركيز على الصناعات الرباحة والتي يمكن أن تحقق عائدات كبيرة وسريعة، كالصناعات الغذائية والدوائية والمعدنية.

وطبعاً ما قلناه مجرد قراءة لجزء من الواقع الذي بات واضحاً بكل منغصاته وتحدياته التي تواجه الحكومة والناس على مدار الساعة، ضمن مسلسل الأزمات المتتالية التي لا تُعد ولا تُحصى. وهنا لا بد من وقفة ننتصر من خلالها لجميع الفرقاء في ميادين الحياة والعمل.

بالمحصلة.. لا يمكن إنكار الجهود الحكومية الكبيرة التي تبذل لتحقيق الاسترخاء المعيشي، وبثّ الطاقة الإيجابية، والتفاؤل في تلك الأمل الموهوبة تحت حطام الواقع، إلا أن الخيارات الخاطئة مهما كان نوعها واتجاهاتها ومدى قابليتها للتنفيذ ستزيد من قساوة الحياة وانشغال الناس في متاهة البحث "عن كل شيء"، وهنا ندعو إلى التدقيق في كل ما يُطرح من أجل سلامة ورجاحة الأفكار وبشكل يشحن الأداء الحكومي، وصدوم المواطن بطريقة إيجابية خالية من العيوب والشوائب!.

بشير فرزان

## محصول القطن . .

## إنتاجية متدنية والمطالبة بالدعم لم تجد نفعاً

للكيلو الواحد، ورغم النداءات المتكررة لزيادتها إلى ١٣ ألف ليرة سورية، لم تكن مجدية، ليتّم تسعيره بـ ١٠ آلاف ليرة، ولم تختلف عن العام الماضي! ففي الحسكة مثلاً يؤكّد الفلاحون أن مطالبهم تكرر ولم يتّم الأخذ بها حتى الآن، وخاصة النظر بضرورة تسويق القطن وشرائه عبر الجهات الحكومية المعنية، ونقله إلى المحالج عن طريق الموردين، حتى لا يكون للسوق السوداء أي أثر، كما كانت عليه الحال في المواسم الماضية، كما تمّ تجاهل مركز الثروة الحيوانية التابع لفرع السورية للحبوب بريف مدينة القامشلي.

وأشار الفلاحون إلى أن توجيه الحكومة، بعدم الترخيص لزراعة القطن إلا على مشاريع الري الحكومي، أدّى إلى الاعتقاد على الأبار، وهذا يعدّ مكلفاً جداً لأنه يحتاج كميات كبيرة من المحروقات، غير حاجة الأبار لمحركات ضخمة.

## مطالب محقة

بدوره، رئيس مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين أحمد هلال



دمشق- محمد العمر

## تكاليف مرتفعة

وأكد عدد من الفلاحين الذين تواصلت "البعث" معهم أن القطن رغم أنه محصول استراتيجي، إلا أنه لم ينل الدعم الزراعي خلال هذا الموسم ولاسيما أن تكاليف إنتاجه ارتفعت بنسبة ١٥ بالمئة، بدءاً من الزراعة وحتى القطف والتسويق وهي تكاليف لا قدرة للمزارعين عليها، ناهيك عن غياب التمويل الزراعي عن طريق المصارف التعاونية، حتى إن التسعيرة الحكومية

أصبح قطف محصول القطن في خواتيمه، وسط مطالب الفلاح المتكررة بانتشاله من معاناته وأزماته المتتالية في الزراعة في ظل تزايد تكاليف إنتاجه من أجور الفلاحة وقيم البذار والسماذ والمبيدات الحشرية وحوامل الطاقة، ويأتي ذلك في وقت تتضائل المساحات المزروعة بمحصول القطن وانخفاضها بأكثر من ٦٠ بالمئة عن السنوات الماضية جراء التغيرات التضخمية وازدياد العبء على الإنتاج.

## كثرة الجهات الرقابية واشتراطات الترخيص تعيق توسع المنشآت الصناعية



وقد لخص تقريرها معوقات عمل المنشآت، وتتمثل بغلاء حوامل الطاقة، وما يسببه من زيادة في كلفة الإنتاج، وصعوبة توفير المواد الأولية اللازمة للإنتاج. وأشارت المديرية إلى الصعوبة الحاصلة في تصريف المنتج في السوق الداخلية، وعدم توفر أسواق خارجية، وكثرة الجهات الرقابية على المعامل، وضرورة حل هذه المشكلة باقتراح تشكيل لجان مشتركة تتابع عمل هذه المنشآت، ومن الصعوبات التي تستوجب المعالجة، تعذر تطبيق البلاغ رقم ١٥ / ١٠٠ ب تاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠٢٣ وعدم إمكانية منح الترخيص الصناعي خارج المناطق الصناعية، ما أدى للبحث من قبل المستثمرين عن أماكن لإقامة منشآتهم داخل المناطق الصناعية، وهذا الأمر فيه صعوبة بالغة لتحقيقه، ولأجل تجاوز هذه الصعوبة، يمكن المساعدة في استثناء محافظة اللاذقية من هذا البلاغ، ريثما يتم إيجاد مناطق صناعية جديدة أو التوسع بالمناطق الصناعية القائمة، ومن الحلول المقترحة، توسيع المناطق الصناعية المنجزة في المحافظة، والإسراع في تنفيذ المناطق الصناعية قيد التنفيذ، مع الأخذ بعين الاعتبار

## اللاذقية - مروان حويجة

إذا كانت اشتراطات الترخيص الإداري، والمخططات التنظيمية لا تزال تحد من التوسع بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بمختلف أشكالها وأنماطها واختصاصاتها في محافظة اللاذقية، ناهيك عن الشريط الأخضر والمناطق الحراجية والزراعية، فإن الإسراع باستكمال وإنهاء تجهيز مناطق الصناعات الحرفية، التي تمّ إحداثها منذ سنوات في محافظة اللاذقية في مناطق المحافظة الرئيسية، بات حاجة ضرورية ومطلوبة لتمكين أصحاب المشروعات من استثمار التسهيلات الممنوحة في هذه المناطق، وليس أقلها اشتراطات الترخيص.

ولدى متابعة الواقع الراهن للمنشآت والمشروعات وإمكانية التوسع، فقد تبين أن العملية الإنتاجية في المنشآت الصناعية، وإجراءات التوسع بها، في محافظة اللاذقية، تعترضها صعوبات ومعوقات عديدة، وهذه المعوقات أوردتها مديرية صناعة اللاذقية، والتي أفصح عنها أصحاب المنشآت أثناء مراجعتهم للمديرية، وأيضاً ما خلصت إليه المديرية خلال تتبع واقع عمل المنشآت،

## عزوف عن استخدام جسر المشاة . . و"مجلس المدينة" يحمل الجهات المعنية المسؤولية

## طرطوس - لؤي تفاعحة

رغم الحاجة الماسة والمطالبات والناشطات لضرورته، يرفض الكثير من المواطنين استخدام جسر المشاة الواقع بالقرب من موقع الكراج الجديد، إذ تمّ تنفيذ الجسر بعد وضع الكراج بالخدمة الفعلية حرصاً على السلامة المرورية وكونه يشكل مظهراً حضارياً.

وأكد مراقبون ورجال شرطة المرور على حالة عزوف عامة من المواطنين بعدم استخدام الجسر نتيجة غياب الثقافة المجتمعية، علماً أن الحكومة تنفق المبالغ لإنشاء هكذا مسارات وجسور لضمان سلامة المواطنين.

مدير الخدمات وعضو لجنة السير في مجلس مدينة طرطوس المهندس حامد حسين أشار إلى جملة من القرارات



## الدور الثقافي للفلسفة . تكامل وجمال معرفي

ترجمت إلى كل مؤلفات العالم، ونسخ المخطوط الأصلي ومقدمته موجودة في معظم مكتبات العالم، وقصة تحقيقها خضعت للمقابلة مع النسخة الأم وتم نسخها وضبطها ومقارنتها مع النسخ الأخرى، مع الإشارة إلى وجود أخطاء في بعضها وقعت أثناء النسخ بفعل الناسخ الذي كان يقوم بالحذف كما يحلو له، ومنها ما وقعت بشكل غير مقصود بفعل عوامل الزمن التي أدت إلى تمزيق في المخطوط وقد حُقت المقدمة كثيراً، وخاصة في المغرب، ونالت الكثير من الاهتمام في المشرق والمغرب، وكانت أفضل دراسة قدمت حولها لساطع الحصري، حيث استطاع إيجاد سرقات فيها، واكتشف أن عبد الله العلوي أخذ من "ميكافيلي"، أما النسخة الصحيحة منها فهي موجودة في كتاب "التذكير الجديدة" لتلميذ ابن خلدون ابن حجر العسقلاني، علماً أن تنقيحها مرّ وفق مرحلتين: الأولى التونسية، والثانية المصرية.

وتحت عنوان "الفلسفة والدين- العقل والنقل" وبعد تعريفه للدين في الأصل اللغوي والاشتقائي يرى د. علي صافي أن "القاسم المشترك بين كل الأديان هو الاعتقاد بالألوهية وممارسة جملة من الطقوس أو ما يُسمى بالعبادات، وفي نطاق المنظور الإسلامي لم يكن التعارض بين المعقول والمنقول شاسعاً، لما أولاه القرآن نفسه من أهمية كبيرة للتفكير والتدبر والتعلل، فالآيات الزاخمة بهذا اللون تكاد لا تُحصى، والمعجزة الكبرى في الإسلام هي القرآن، وهي تحاكي العقل وتحفزه، وفي التاريخ الإسلامي لم تكن الإشكالية في من يأخذ بالنقل بلا عقل أو بالعقل بلا نقل، بل المشكلة تكمن في أولوية أحد الطرفين، فالكُل تقريباً يجمع بين العقل والنقل، ولم تكن مسألة التوفيق بينهما حاضرة فقط في الأوساط الفلسفية بل وحتى لدى كثير من الفقهاء والمفسرين، فلدَى الجميع تقريباً العقل لا يضاد النقل، لكن الخلاف يكمن فيما إذا تضادا، ومن يكون خادماً أو مخدوماً، أما فيما يتعلق بموضوعات كل من الفلسفة والدين فلا شك في أن لكل منهما موضوعاته الخاصة به، وهناك موضوعات مشتركة بينهما، وهذا الموضوع خلافياً وما يزال إلى اليوم، وأنا مفعم بثقة كبيرة بقدره العقل على طرق كل الأبواب وفتح ما استغلقت من مسائل الدين، باستثناء ربما ما يتعلق بالعبادات، فمدخل العقل إليها عويص، وما أقصده هنا بالعقل ليس محصوراً بالعقل الفلسفي بل بالعقل الإنساني بكل إمكانياته وطاقاته بما فيها العلمية.

و"الغريبة الغربية" للسهروردي، وكتابات جبران خليل جبران ونجيب محفوظ وإبراهيم الكونسي، وكلها أعمال انطلقت من اهتمامات فلسفية لأصحابها، لهذا لا غرابة أن تشكّل رواية "الغريب" لـ"ألبير كامو" واحدة من الأعمال ذات الصيت في مسار الأديب والفيلسوف، حيث جسّد أفكاره حول العبث والوجودية بأسلوب أدبي وعميق فلسفي لا مثيل له في فن الرواية، وكان من الطبيعي أيضاً أن يكون للفلسفة دورها الكبير في تكوين الفكر النقدي عبر ممارسة التفلسف بأدواته المعروفة من دهشة وشك وتساؤل، وصولاً إلى الوعي بالذات وبالعالم بعقلانية ومنطق. ويختتم الحوراني كلامه مؤكداً أن "العلاقة بين الفلسفة وفروع الثقافة الأخرى بأمرٍ الحاجة إلى قراءة جديدة واعية ومختلفة، تقوم على التكامل والجمال المعرفي، انطلاقاً من الفكرة القائلة إن الفلسفة هي جذع شجرة تخرج منها ثمرات العلوم".

ولا غرابة في الربط بين علم يبحث في تضاريس الأرض وأنماطها وحدودها ومقوماتها الطبيعية وعلاقتها بقاطنيها وبين الفلسفة كتنشيط عقلي يبحث في الفكر وميادينه واستدلالاته وأحكامه وقدرته على بناء النماذج التفسيرية لكل الظواهر، لذلك بيّن د. إبراهيم سعيد تحت عنوان "فلسفة الجغرافيا" أن "علم الجغرافيا قديم قدم الإنسان، وهناك تقارب كبير بين الفلسفة والجغرافيا التي تُعنى بالمكان والإنسان ونشاطه الاقتصادي والقضايا المتعلقة بالبيئة، لذلك هناك العديد من الفلاسفة أثروا في الجغرافيا التي قدّمت لهم إمكانات لصياغة تصوراتهم أمثال أرسطوطاليس ومقولاته العشر الموسوعية المعروفة، كالمكان والزمان والكيف والعقل والانفعال وغيرها، وهي من الناحية الجغرافية تعتمد كلياً على كيفية المعلومات والكم، مستفيدة من العناصر الجغرافية كالمناخ والموقع في إطلاق أحكام حول من يعيش فيه من البشر، كذلك فعل ابن خلدون و"كانت" مؤسس الجغرافيا الحديثة التي عدّها مكوّناً فكرياً وضرورة لا بد منها في المجتمعات لفهم المكان وخصائصه وما يقدمه للإنسان، انطلاقاً من التأثير المتبادل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها". وخلص سعيد إلى أن "الفلاسفة غالباً ما يستندون إلى المعطيات الجغرافية عند طرح تصورات عن الكون والوجود والطبيعة مثل نظريات المكان والزمان، كذلك أثرها في تشكيل الحضارات والنظم الاجتماعية".

وفي مشاركته، قدّم د. عمار النهار قراءة في نسخ مخطوط مقدمة ابن خلدون قائلًا: "مقدمة ابن خلدون



### أمانة عباس

إذ تناول د. محمد الحوراني العلاقة الوثيقة بين الفلسفة وفروع الثقافة قائلًا: "كبار الفلاسفة يؤكّدون سموّ العلاقة الفلسفية الأدبية ورفعتها، ولهذا فإن بعض الفلاسفة من الشعراء مثل ابن عربي يرى في الخيال، وهو عماد الشعر، ضرورة للوصول إلى المعرفة، على حين يبيّن صلاح عبد الصبور أن الشعر والفلسفة هما القوة الدافعة إلى تغيير العالم، كما نظم ابن سينا نظريته في النفس الإنسانية شعراً، وجسّد نيتشه الفلسفة الحديثة بثلاثيته الفلسفية في إرادة القوة والإنسان الأعلى والوعود الأبدي التي قدّمها في قالب شعري، وجمع كذلك كبار الشعراء بين الشعر والفلسفة مثل أبي العلاء المعري شاعر الفلسفة وفيلسوف الشعراء، وهو الخط الذي سار عليه المتنبي وأبو تمام وأدونيس ومحمود درويش، وغيرهم من الشعراء المشتغلين بالأسئلة الفلسفية والشعرية، وفي الموسيقى ذهب بعض الباحثين إلى الحديث عن أثر الموسيقى في فلسفة نيتشه التي عدّها الحقيقة الماهوية للعالم، وكانت لديه إحدى جذور الشعر، فجاءت كتاباته مملوءة بخصائصه من استعارات وتشبيهات ورموز وصور وخيال وقدرة على الاستنباط، ولما كانت العلاقة بين الفلسفة وغيرها من فروع الثقافة والأدب قوية ورأسخة كان لا بد أن تتناغم الفلسفة وتتحوّل مع السرد، فتراعت في الثقافة الغربية أعمال كثيرة من "محاورات أفلاطون" إلى "كانديس" لـ"فولتير" وحتى "الغريب" لـ"ألبير كامو" و"الذباب" لـ"سارتر"، فضلاً عن كثير من الكتابات العربية مثل "حي بن يقظان" لابن طفيل،

تبدو العلاقة بين الفلسفة وغيرها من فروع الثقافة الأخرى علاقة إشكالية غير قابلة للفهم عند بعض الأدباء والفلاسفة، لكن الباحث المتمقّد والأديب الحصيف يدرك أن ثمة علاقة وثيقة بينها وبين غيرها من الفروع الثقافية والأجناس الأدبية". بهذه الكلمات لخصّ د. محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب عنوان الفعالية الثانية لحلقة الفلسفة السورية التي عُقدت في كلية الآداب تحت عنوان "الدور الثقافي للفلسفة" بمشاركة د. إبراهيم سعيد ود. عمار النهار ود. علي صافي بحضور د. علي أسبر. وعن حلقة الفلسفة السورية تحدثنا رئيسة قسم الفلسفة في كلية الآداب- جامعة دمشق د. بشرى عباس التي أدارت الفعالية: "هذه الفعالية هي الثانية في برنامج الحلقة، وهي حلقة وليدة أسسها دكتورة قسم الفلسفة في كلية الآداب نذكر منهم د. علي أسبر ود. ناريمان عامر، هدفها إعادة الاعتبار للفلسفة حتى لا تبقى حبيسة المحاضرات والحديث عن دورها التنويري وتحرير العقل والسؤال بعد أن عانت الفلسفة في السنوات الأخيرة التهميش وتراجع الاهتمام فيها من قبل الجيل الجديد لمصلحة التكنولوجيا، لذلك كان من الضروري إعادة الحديث عن قيمة العقل والتفكير والنقد، وهو ما ستحرص عليه الحلقة عبر نشاطها الدوري كل ثلاثة أشهر من خلال تناول علم الفلسفة وعلاقته مع الثقافات الأخرى".

تعدّدت الموضوعات التي قدّمها المشاركون في الفعالية،

## بعد مسيرة متميزة . أربعة عروض مكررة في "مهرجان حمص المسرحي"



سامر إبراهيم أبو ليلي عن قصص للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني "الرجل الذي لم يمست" و"منتصف أيار" و"شيء لا يذهب" و"قصة العروس"، وهي نصوص ذات لغة أدبية عالية تمّ تحويلها إلى عمل مسرحي يتلاءم مع لغة وفهم للجمهور العام، تلخص أحداث فلسطين ومعاناة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال الصهيوني، وصولاً إلى أحداث غزة وطوفان الأقصى، ويأتي العرض بمنزلة تحية إلى الأرواح الصامدة في فلسطين المحتلة وصرخة في وجه الظلم والطغيان الصهيوني العالمي.

والمخلصات الجامعية بأسعار أقل من المكتبات، لكنه وبعد حوالي ثلاثين عاماً من بيع الكتب على الرصيف يجد نفسه مهتداً بإخلاء المكان بذريعة تشويه المنظر السياحي للمدينة، وهكذا تقتلع بسطة كتب أبي نزهة من دون أن تنفع توسلاته ومناجاته للمسؤولين في الوسط الثقافي والبلدية والمحافظ في إعادته إلى بسطته.

ويختتم المهرجان بعرض لفرقة المسرح العمالي بعنوان "أهدى سلامي" الذي قدّم في يوم المسرح العالمي آذار الفائت على خشبة مسرح ثقافة حمص، إعداد وإخراج

ويوجّه من خلاله انتقاداً لاذعاً للواقع العربي بكل تناقضاته عبر إسقاطات تاريخية على الراهن وتلخيص لما يحدث للإنسان مذ كان في الكهوف حتى الوقت الحالي.

وهناك عرض "نهاية اللعبة" لفرع حمص لنقابة الفنانين أيضاً، وكان قد عُرض في احتفالات فنانة حمص ببيوم المسرح العالمي عام ٢٠٢٢، من إعداد وإخراج وتمثيل جواد عكلا مع أفرام دافيد، عن نص "صموئيل بيكت"، وفيه يختصر عكلا شخصاً المسرحية الأربعة إلى الشخصيتين الرئيسيتين "هام" و"كلوف" اللتين حملتا عبثية "بيكت" الوجودية التي طرحت جدوى الوجود وسط هذا الخراب الذي نعيشه، وهو مجرد تراجمياً أقرب إلى المسرح الشعري، تعبّر عن قلق الإنسان من مصيره ومغزى حياته، وتؤويل هذا العرض إلى واقعنا الراهن الذي بدأ أقرب إلى الحالة العبثية، والتراجيديا الكوميديّة، أي جدوى وجودنا وسط هذا الدمار المتحوّل والمتدرّج الذي بدأ يتدرج ككرة تلج من حرب وقتل وتدمير مادي إلى تدمير معنوي يتجسّد في لهات يومي وراء لقمة العيش.

ويشارك المسرح القومي بحمص بعرض "حكاية أبو نزهة" الذي عُرض منذ أيام على خشبة مسرح ثقافة حمص وهو من تأليف وإخراج وتمثيل تمام عواني مع مجموعة من الممثلين، وتدور حكايته حول قصة من الواقع خبرها الكثير من جيل ثمانينات وتسعينات القرن الماضي في حمص هي حكاية "أبو نزهة" ممدوح الحزوري الذي اعتاد بيع الكتب المستعملة على أحد الأرصفة وسط المدينة، وأصبح معروفاً من قبل سكانها ومتفقيها وطلابها، يقصدونه لشراء الكتب

### حمص - آصف إبراهيم

بأربعة عروض مسرحية مكررة تنطلق فعاليات "مهرجان حمص المسرحي" الخامس والعشرين، الذي تقيمه نقابة الفنانين- فرع حمص، بالتعاون مع مديرية الثقافة ودائرة المسرح القومي خلال الفترة ما بين ١٧ إلى ٢٠ تشرين الثاني الجاري.

وتشهد دورة هذا العام تراجعاً كبيراً قياساً بدورات المهرجان السابقة، وخاصة الدورة الرابعة والعشرين الماضية التي شاركت فيها تسعة عروض مسرحية من مدينة حمص وعدد من المحافظات الأخرى، لكن المشاركة هذا العام تقتصر على أربعة عروض فقط وجميعها من المحافظة، لنستشف من ذلك حالة تراجع وعجز، وكان انعقاد دورة المهرجان الجديدة هي لذر الرماد في العيون والتمثيل على المسرح أنه ما يزال بخير وبأفضل حالاته، الوضع الذي يعكس حالة تلاش واحتضار يعيشها أعرق فن عرفته البشرية، ولاسيماً أن العروض المشاركة الآن جميعها قديمة وعرضت على خشبة مسرح دار الثقافة أكثر من مرة، وإعادة عرضها جماهيرياً، الآن لا يضيف قيمة فنية ومعنوية تذكر للمسرح وعشاقه.

ونذكر من العروض المشاركة "المحرق" لفرقة فرع حمص لنقابة الفنانين وهي من تأليف وإخراج زيناتي قدسية الأكثر غزارة مسرحية، وتمثيل قدسية وحسين عزب، وكان سبق لـ"المحرق" أن شاركت في "مهرجان الماعوظ المسرحي" بحماة الشهر الماضي، وتأتي حكايته امتداداً لشخصية جحا التي قدّمها في عرضه السابق

## اعتذارات المنتخب الجدلية تعيد مدرسة الأهلي إلى الواجهة!



المنتخب الأول، بينما يرى البعض الآخر ودون تبصّر بأن الموضوع فيه فخ، إذ تمّ سحب خيرة لاعبي الأهلي للمنتخب لأن النادي رفض تأجيل مواجهة الفريق الأول مع الوحدة ضمن الجولة الرابعة للدوري الممتاز إضعافاً للفريق، لبتسنى للمنافس مجاراته ولو لعب بعناصر الأوبلي.

وإذا أردنا تقييم الوضع بعيداً عن قصف الجبهات المتبادل بين المناهضين والموالين لأصحاب الشأن الكروي، والصراع المحتدم بين هجوم يقابله دفاع عن الاتحاد والمنتخب، فإن النتائج المحققة على أرض الواقع أُصدّق أبناء مع خروج منتخبنا الأول من الدور الثاني للتصفيات المؤهلة لكأس العالم ضمن مجموعة سهلة كان التأهل على حسابها متاحاً قبل الهزيمة أمام كوريا الديمقراطية والتعادل مع ميانمار المغصورة، مفرطين بفرصة تاريخية لبلوغ حلم المونديال بعد زيادة العدد إلى ٤٨ منتخبا، وبالنسبة لبقية المنتخبات والخيبات فحدث ولا حرج، وفيما سبق دليل على الخلل والفتشل في إدارة الملفات العامة والفرعية المنبثقة مثل ملف اللاعبين المغتربين.

وبالنسبة للشق الثاني المتعلق بنادي الاتحاد - أهلي حلب، فقد كان الاحتفاء باستدعاء أربعة من لاعبي الفريق الأول (زكريا حنان، حسن دهان، محمود نايف، علي الرينة) ضمن القائمة الأساسية أو كبلاء لمعتدلين، بمثابة إنجاز، إذ علق الحساب الرسمي للنادي على منصة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "أيام الماضي الجميل تعود من جديد.. أبناء المدرسة الأهلية العريقة نسور يحلقون في المنتخب الأول"، في حين اعتبر جمهور النادي أن التحاق أربعة لاعبين محليين بالمنتخب جميعهم من الأهلي، وكان أحمد أشقر، خامس المرشحين، دليلاً على أن المدرسة الأهلية استعادت مكانتها وقدرتها على إنتاج المواهب المؤهلة لتمثيل

### حلب - محمود جنيد

يأخذ الحديث عن منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم منحنيين: الأول تهكمي ساخر على طريقة الكوميديا السوداء، بسبب تخلف كثير من اللاعبين المغتربين من أصول سورية عن الالتحاق بمعسكر روسيا، والثاني على نطاق خاص احتفائي بالنسبة لنادي أهلي حلب وجمهوره، وبين هذا وذاك ينال اتحاد كرة القدم نصيبه بعد سلسلة النكسات والخيبات الكروية على مختلف الجبهات والفئات، مع تداول أحاديث عن عزله كلياً أو جزئياً مع طرح البدائل الجاهزة. ورغم الجدل الحاصل حول المنتخب والأسباب الحقيقية الكامنة خلف الاعتذارات المتلاحقة وأخرها سيمون أمين، سبقه إلى ذلك بداعي الإصابة أو الظروف الخاصة المختلفة كل من داليهو، أوسو، شمعون، إلياس، العم، القاضي، ويس، جليل، فضلاً عن خريبين الذي طالما فرض إرادته على الجميع، إلا أن الرغبة بتمثيل المنتخب بقيمته الرمزية العظيمة التي ترفع شأن اللاعب وقيمه السوقية والمعنوية ضمن ناديه والوسط الرياضي والجمهوري، والالتزام بذلك في جميع الظروف والمناسبات، سواء كانت تحضيرية أو رسمية، لم يعد ضمن أولويات أولئك اللاعبين الذين تمّت معاملتهم كعقود بعد أن دفع لهم لتشجيعهم على الانضمام لصفوف منتخبنا عكس آخرين اعتبروا أنفسهم مغبونين نتيجة المعاملة التمييزية حسب التسييريات.

## الشغب في الدوري الكروي يتصاعد ولا حلول مجددة في الأفق

وتفاصيلها، مع التأكيد أن نسبة المخالفات الكبيرة التي ارتكبت في هذه الدوريات كان أصحابها من مدراء الفرق والإداريين والمدربين، وبدل أن يكون دور هؤلاء إيجابياً في قيادة فرقهم، نجد أن دورهم كان سلبياً، وهم بتصرفاتهم الرعناء يشجعون اللاعبين الصغار على ارتكاب المخالفات بلا وازع أو رادع. قبل انطلاق الموسم الكروي أقيم رئيس لجنة الانضباط والأخلاق (مسؤول النزاهة والامتثال) ندوات حوارية في دمشق وحمص وحلب واللاذقية شرح فيها كل ما يتعلق بالنزاهة والإجراءات الانضباطية، وتداول مع جميع الحاضرين بما يضمن حسن سير المسابقات والتخفيف من حدة الشغب الذي بدأ يأكل أخضر ملاعبنا ويابسها، ولكن لا حياة لمن تنادي، وعلى ما يبدو أن كل الحلول الموضوعية لحل مشكلة الشغب والمخالفات ستكون من الأحلام.

نختم بالقول: الحكم ليس خصماً لأحد، وهو ركن من أركان اللعبة وبدونه لن تقام أي مباراة، والرضوخ لقرارات الحكم مهما كانت هو أفضل من الرضوخ إلى العقوبات الانضباطية والغرامات المالية، ولا نظن أن أي شخص مهما كان موقعه، سواء داخل الملعب أو على المدرجات يحبّ ناديه يريد أن يجزّه إلى العقوبات وقيودها.

السداء الذي يفكك بكرة القدم، ولا نجد أن أحداً مسرور بهذه العقوبات، لكن في الوقت نفسه لا نجد أي مبرر لارتكاب المزيد من المشكلات. الطرف المهم في القضية هم الحكام والتحكيم، فكل أطراف اللعبة تضع نفسها في مواجهة الحكام، والموضوع لم يعد متعلقاً بالجمهور وحده، بل إن كوادرات الفرق ومدريها باتوا أساس الشغب وهم من يشعل فتيله! وعلى الدوام نجد هذا المدرب وذاك الإداري يتدخل في عمل الحكام وقراراتهم ويمارسون سياسة الضغط على الحكام من خلال الاعتراض وما شابه ذلك، وهذا أمر غير محمود على الإطلاق، وكما نعلم فإن الأندية ما زالت حتى الآن تتسّن من أزماتها المالية وتطلب من اتحاد كرة القدم أن يسامحها بما عليها من غرامات مالية بسبب الضائقة المالية التي تمرّ بها، وهذا الطلب يتناقض مع الواقع، فكيف لاتحاد كرة القدم أن يعفي الأندية من الغرامات وهو يتابع استمرار الشغب وتمادي المشاغبين؟

مساحة الشغب لم تنحسر بل ازدادت، والمتابعون يجدون أن فتيل الشغب امتدّ إلى دوري الفئات العمرية في الأوبلي والشباب والناشئين والأشبال والسيدات أيضاً، وهناك مخالفات ارتكبت كانت مزعجة في صورتها



### ناصر النجار

ارتفعت وتيرة الشغب في الأسبوع الثالث من الدوري الكروي الممتاز، وبدأت العقوبات الانضباطية والغرامات المالية تُفرض على الأندية من جديد، لنعود إلى نقطة الصفر والمربع الأول في معالجة هذا

## استقالتان في إدارة الوثبة.. ورئيس النادي يوضح ماهية العمل

### حمص - نزار جمول

ما تزال قضية الاحتراف تشكل معضلة لدى الأندية الاثني عشر التي تلعب في الدوري الكروي الممتاز، ونادي الوثبة أحد قطبي الكرة الحمصية لم يسلم من تكاليف هذه المعضلة على الرغم من وجود داعمين ضمن إدارته، وسيدخل اثنان آخران خلال أسبوع على الأكثر بعد استقالة عضوين مؤخراً من الإدارة.

طموحات الوثبائين ارتفعت عند انتخاب هذه الإدارة بعد أن أعلنت من خلال تعاقباتها أن الفريق قادم لحصد اللقب، لكن عدداً من الخبرات الوثبائية أكد أن هذه الإدارة وعلى الرغم من أنها تملك المال الذي حفرها لرفع سقف الطموحات لا يمكن أن تحقق كل أهدافها دون الخبرات الكروية، فمن يملك المال ليس بالضرورة أن يستطيع تحقيق الأهداف منفرداً، فالخبرة الرياضية هي الطريق لتحقيق الطموحات عندما تدعم مالياً ومعنوياً.

رئيس النادي الدكتور نجيب الفرا حاول في تصريحات له تبرير عدم وصول الفريق



بوتة مشرفاً فنياً للفئات العمرية بدلاً من الكابتن ماهر الدالاتي الذي استلم دفة تدريب فريق الشباب بدلاً من المستقبل صبحي عقول، وتعيين الكابتن محمد فحول مدرباً لفريق الناشئين بدلاً من المستقبل هائل محميد، وتعيين المدرب تمام خليل مدرباً لفريق الأشبال بدلاً من المستقبل جمال الهامش.

الأول إلى الأداء الذي يطمح إليه جمهور الفرسان، مبيناً أن الفئات العمرية بفرقها كانت مهملّة منذ أكثر من خمس سنوات، ويقدم إدارته أكد أنه لا يمكن إصلاح ما خربته تلك السنوات في وقت قصير، فالعمل يحتاج لخطة طويلة الأمد، خاصة وأن الكوادرات التدريبية غير مؤهلة بالشكل الذي ستنافس فيه فرقها على البطولات، مع أن النتائج ستتحسّن في مرحلة الاياب بعد التغيير الذي حصل مؤخراً لكل الفرق، بدءاً من الأوبلي وصولاً لفريق البراعم. وأوضح الفرا أن الإدارة لديها خطة عمل جديدة للفئات العمرية وتطويرها من خلال إنشاء أكاديمية لأصغر الأعمار من أجل إنشاء جيل كروي يشكل لمستقبل الكرة الوثبائية.

ويبيّن الفرا أن الاستقالات التي حصلت في الإدارة جاءت من أصحابها دون أي ضغط، وسيدخل عضوان جديان للإدارة وسيكونان داعمين.

يُذكر أن الإدارة الوثبائية قامت بعدة تغييرات جذرية لفرق الفئات العمرية لكرة القدم، وكان أولها تعيين حسان إبراهيم مدرباً للفريق الأوبلي، ثم كلفت الكابتن الخير عبد الإله

## منافسة رباعية على اللقب في دوري سلة السيدات

وإياباً (٦٦-٤٧).

سيدات الوحدة يواجهن في صالة الفيحاء بدمشق (الساعة الخامسة مساءً) الحرية في لقاء سهل على الوحدات التي يقدم أداء قوياً مباراة بعد أخرى، وتعتبر المباراة استعداداً جيداً للفريق للمواجهة المرتقبة الأسبوع المقبل مع الثورة، الحرية يدرك صعوبة المباراة وستحاول مدربة الفريق رولا زرقا توجيه اللاعبات لتقديم صورة متميزة.

الصالة نفسها تشهد لقاء الثورة مع الجلاء في موقعة قد تكون صعبة على الثورة، خاصة وأن الجلاء بدأ يستعيد عافيته عبر مجموعة من الخسرات مع تواجد الناشئات، الثورة يريد تكرار ما حققه الموسم الماضي عندما فاز ذهاباً (٦١-٢٩) وإياباً (٦٤-٤٦).

مساعد مدرب الثورة طاهر مهنا أشار لـ "البعث" إلى أن المباراة مهمة للفريق للبقاء في قمة الترتيب دون أي خسارة، مبيناً أن فريق الجلاء من الفرق التي تلعب كرة سلة جميلة، ومع عودة لاعبات الخبرة تحسّن مستوى الفريق، لكن الفريق جاهز للمباراة واللاعبات باتن الاستعداد ولا توجد أية إصابات.

مع فارق عدد المباريات.

ولن تشدّ المرحلة السادسة من عمر الدوري التي تنطلق اليوم وتختتم غدًا عن المؤلف، حيث ستلعب الأندية المتصدّرة مباريات سهلة، فالיום تلعب في صالة الفيحاء بدمشق سيدات بردي مع الأشرفية في لقاء يتوقع أن يكون في مصلحة بردي الذي قدم حتى الآن أداء جيداً، ويسعى لمواصلة سلسلة انتصاراته وتحقيق الفوز الرابع له، ويملك من اللاعبات ما يجعله قادراً على تحقيق مراده، في المقابل سيحاول الأشرفية تغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها في المباراة الماضية أمام الوحدة، مع محاولة تحقيق فوز ثانٍ يبعده عن فرق المؤخرة، الموسم الماضي فاز بردي ذهاباً (٧٣-٦١) وإياباً (٩٠-٥٦).

ويوم غدٍ تقام ثلاث مباريات الأولى في صالة الحمدانية في حلب، وتجمع أهلي حلب مع اليرموك، وفيها لن تجد سيدات الأهلي صعوبة بالفوز، بسبب الفوارق الفنية الكبيرة بين الفريقين، إلا إذا أرادت اليرموكيات تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل، في الموسم الماضي فازت الأهلاويات ذهاباً (٩٠-٣٠)



### دمشق - عماد درويش

بدأت ملامح المنافسة على لقب بطل ذهاب دوري سلة السيدات تتضح رويداً رويداً، حيث بدأ واضحاً أن المنافسة على لقب بطل الذهاب محصورة بين حامل اللقب (الثورة) ووصيفه (الوحدة) مع محاولات خجولة من أهلي حلب وبردي، فبعد خمس مراحل تتشارك الأندية الأربعة بصدارة الترتيب



## الجامعة العربية تطالب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتدخل لإنقاذ الأونروا

القطاع وجبالها وبيت لاهيا شماله ومنطقتي خربة العدى وتبة زارع في رفح وخيمة تويي نازحين بمنطقة المواصي في خان يونس جنوب القطاع، ما أسفر عن استشهاد ١٨ فلسطينياً على الأقل وإصابة العشرات فيما قامت قواته بتجريف مناطق في حي الزيتون بمدينة غزة، وخلال الـ ٢٤ ساعة الماضية نسف الاحتلال وأحرق عشرات المنازل في جباليا وصولاً إلى محيط مستشفى كمال عدوان ما أدى إلى ارتقاء العشرات، وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة براً وبحراً وجواً منذ السابع من تشرين الأول العام الماضي ما أسفر عن استشهاد ٤٢٧١٢ فلسطينياً أغلبيتهم من النساء والأطفال وإصابة ١٠٣٢٥٨ آخرين في حصيلة غير نهائية.

أما في الضفة، فقد اقتحمت قوات الاحتلال البلدة القديمة ومنطقة الجبل الشمالي في نابلس وبلدتي طمون في طوباس وجناتا في بيت لحم واعتقلت ٤ فلسطينيين، كما اقتحمت بلدة يمتا جنوب نابلس وهدمت منزلاً مكوناً من طابقين، كما داهم جنود الاحتلال قرية أم الحيران بمنطقة النقب في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وهدموا مسجداً وهو آخر ما تبقى من القرية بعد هدم منازلها، كذلك اعتقلوا ٣ شبان، فيما سلمت سلطات الاحتلال أوامر لأهالي القرية بإخلائها في الـ ٢٤ من الشهر الجاري من أجل إقامة مستوطنة على أنقاضها في إطار مخطط واسع لإقامة مستوطنات على أنقاض قرى أم الحيران وراس جربة و١٠ قرى أخرى في منطقة النقب، وبالتوازي اقتحم مستوطنون إسرائيليون اليوم قرية جالود جنوب مدينة نابلس، واستهدفوا حقول الزيتون في الجهة الجنوبية الغربية من القرية وأطلقوا الرصاص باتجاه المزارعين وأجبروهم على مغادرة أراضيهم، وقاموا بسرقة الثمار.

وفي السياق ذاته، حذرت وزارة شؤون المرأة في السلطة الفلسطينية من تداعيات حظر كيان الاحتلال الإسرائيلي عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وتأثيراته الكارثية على اللاجئين وأسره في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة في قطاع غزة والضفة الغربية، مبيّنة أنه سيؤدي إلى حرمان ٢٢٤ ألف طالب من حق التعليم، بينهم ٢٧٨ ألفاً في قطاع غزة و٤٦ ألفاً في الضفة الغربية، إضافة إلى الطلبة الذين يتلقون تدريباً مهنياً، كما أنه سيؤدي إلى توقف الخدمات الصحية للاجئين في القطاع والضفة عبر ١٤٠ مركز رعاية صحية، ما يؤدي إلى كارثة صحية تهدد بشكل مباشر حياة النساء والأطفال وخاصة في غزة، حيث تتفاقم الأوضاع الصحية والإنسانية جراء العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من عام، فيما أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن فشل المجتمع الدولي في وقف حرب الإبادة والتهجير، وعجزه عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية يشجع حكومة الاحتلال الإسرائيلي على التفاخر العلني بمخططاتها لضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية، والمطالبة باعتراف العالم بذلك، مشيرة إلى أن "الوزراء في حكومة الاحتلال يطلقون سيلاً من التصريحات والمواقف بشأن المشاريع الاستيطانية التوسعية الرامية إلى ضم الضفة الغربية أو أجزاء منها كبالونات اختبار لفحص ردود الفعل الدولية في محاولة لخلق المناخات المواتية لارتكاب هذه الجريمة البشعة، وإزالة الضرورة السياسية والقانونية والإنسانية لوقف حرب الإبادة والتهجير عن سلم الاهتمامات الدولية". ميدانياً.. استشهد وأصيب العشرات اليوم جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في قطاع غزة المنكوب، وقصف طيران الاحتلال مخيمي المغازي والبريج وسط



الاحتلال بتقويضها كلياً بهدف إفراغ قضية اللاجئين من مضمونها، مبيّناً أن الوكالة تشكل دعامة للاستقرار ليس فقط في فلسطين وإنما في المنطقة بأسرها، وأن إنقاذها هو ضرورة أخلاقية وإستراتيجية وتفكيكها إن حدث سيمثل سابقة خطيرة على الصعيد الدولي، موضحاً أن الرسائل تناولت القانون الذي أصدرته سلطات الاحتلال مؤخراً حول حظر عمل الأونروا وتضمنت تحذيراً مفضلاً من مخاطر تقويض عملها في الأراضي الفلسطينية، مع الإشارة إلى أن القوانين الجديدة للاحتلال تهدد بانهاض كامل منظومة الاستجابة الإنسانية في غزة في وقت يعيش فيه السكان على حافة المجاعة.

### القاهرة- الأرض المحتلة- تقارير

طلبت الجامعة العربية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتدخل بقوة من أجل إنقاذ وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" ومنع الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ مخططة لتقويضها، ونقلت وكالة وفا عن المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية جمال رشدي قوله في تصريحات اليوم: إن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط طالب في رسالتين وجههما إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين والممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بإنقاذ الأونروا والحيلولة دون تنفيذ خطة

## إيران تجدد استعدادها للتفاوض بشأن برنامجها النووي السلمي



على استعداد للتفاوض تحت الضغط والتهديد.

على صعيد آخر، أعلن الحرس الثوري الإيراني القضاء على عدد من الإرهابيين خلال عملية في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران، وقالت العلاقات العامة في الحرس الثوري في بيان: "في إطار العمليات الأمنية في محافظة سيستان وبلوشستان تمت محاصرة موقع تمركز خلية إرهابية بعد تحديده قرب مدينة راسك حيث تم القضاء على عدد من الإرهابيين من أعضاء الخلية ومصادرة أسلحتهم". وكان المتحدث باسم العمليات الأمنية التي أطلق عليها "شهداء الأمن" في مقرّ قدس التابع للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني العميد أحمد شفائي أعلن أمس القضاء على أربعة إرهابيين من المرتزقة المرتبطين بالكيان الصهيوني واعتقال سبعة آخرين خلال عمليات في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد.

### طهران- سانا

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي استعداد بلاده للتفاوض بشأن برنامجها النووي السلمي بما يحقق مصالحها الوطنية ويعيداً عن الضغوطات.

وفي منشور على منصة إكس قال عراقجي: "أجرينا صباح اليوم مباحثات مهمة وصريحة مع رافائيل غروسبي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبصفتنا عضواً ملتزمًا بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية نواصل تعاوننا الكامل مع الوكالة ويمكن حل الخلافات من خلال التعاون والحوار، واتفقنا على المضي قدماً بإرادة قوية وحسن نية"، مشيراً إلى أن إيران لم تغادر طاولة المفاوضات بشأن برنامجها النووي السلمي أبداً، مضيفاً: "جاء دور الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الثلاث بريطانيا وفرنسا وألمانيا، ونحن مستعدون للتفاوض بناءً على مصالحنا الوطنية وحقوقنا غير القابلة للتنازل، ولكننا لسنا

## دول تبحث عن بديل لأمريكا

نحو ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، لعقوبات أمريكية، وقد أدت العقوبات المفروضة على فنزويلا، على سبيل المثال، إلى زيادة الهجرة وزيادة عدد الفنزويليين الذين يحاولون دخول الولايات المتحدة. كما دفعت دولاً مثل الصين وروسيا وإيران وفنزويلا وكوريا الشمالية إلى إنشاء ما اعتبرته صحيفة وول ستريت جورنال "اقتصاد ظل عالمي" للتهرب من هذه العقوبات بطرق قد تقوض الدولار الأمريكي بشكل متزايد.

وإن عملية إزالة الدولار قد تكون طويلة الأمد. ولكن نظراً للتداعيات العميقة التي قد تترتب على هذه العملية على المصالح الأمريكية، يتعين على صناع السياسات في الولايات المتحدة القلق.

ولقد حان الوقت لكي تعترف واشنطن بأن لحظة القطب الواحد التي أعقبت الحرب الباردة قد انتهت وأن التحديات العالمية اليوم - من تغير المناخ إلى الأوبئة إلى تنظيم الذكاء الاصطناعي - تتطلب التعاون الدولي، وليس الغربي فحسب. ومع انهيار النظام المتعدد الأطراف وتصاعد التوترات الجيوسياسية، ينبغي للولايات المتحدة أن تفكر بجديّة في كيفية التعامل مع عالم اليوم المتعدد الأقطاب، ويمكن لقادة الولايات المتحدة أن يعيدوا النظر في المعايير المزدوجة التي تستخدمها في التعامل مع القوانين والأعراف الدولية، وإعادة صياغة نهجها في التعامل مع الشؤون الدولية. وهذا هو الأفضل للعالم وللأمريكيين.

بطلبات الانضمام لا يرون الأمر بهذه الطريقة بالضرورة حتى الآن. إن البرازيل والهند، وهما دولتان مؤسستان، تنظران إلى مجموعة "البريكس+" باعتبارها وسيلة لإضفاء الطابع الديمقراطي على النظام الدولي القائم، وإدخال تغييرات داخل النظام لجعله أكثر قدرة على معالجة التحديات العالمية اليوم، ولا تنظران إليها كجزء من استراتيجية "الاستراحة ضد الغرب".

والواقع أن العديد من بلدان الجنوب العالمي تريد الانضمام إلى مجموعة "البريكس+"، حيث ترى بلدان الجنوب العالمي أن النظام "المستند إلى القواعد" الذي تقوده الولايات المتحدة يتمزق من كل جوانبه، وهو ما يتجلى بشكل واضح في مواقف واشنطن المتناقضة بشأن الحروب في أوكرانيا وغزة، وبالنسبة لهذه البلدان، فإن النظام الذي تقوده الولايات المتحدة هو لعبة مزورة، حيث يتم فرض القوانين والمعايير الدولية بما يتناسب مع مصالح الغرب.

ومن القضايا الرئيسية الأخرى التي تواجه دول مجموعة البريكس ودول الجنوب العالمي هيمنة واشنطن على البنية المالية العالمية واستخدامها الواسع النطاق للعقوبات، فينا حددت روسيا أجندة هذا العام من خلال التركيز على تجنب قوة الدولار الأمريكي، وعزل نفسها والدول الأخرى عن العقوبات الغربية، وبناء هيكل مالي بديل. في الواقع يخضع ما يقرب من واحد من كل أربعة بلدان، وهو ما يمثل

### البحث- تقارير

في ظل الفوضى وتصاعد التوترات الجيوسياسية، يتعين على الولايات المتحدة أن تفكر بجديّة في كيفية التعامل مع عالم اليوم المتعدد الأقطاب، فقد بينت "ناشيونال إنترست"، أنه عندما اجتمع زعماء مجموعة "البريكس+" للاقتصادات الناشئة في قازان، روسيا، في الشهر الماضي، كان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في الشرق الأوسط للمرة الحادية عشرة منذ تشرين الأول ٢٠٢٣. والرمزية هنا صارخة، فبينما تغرق الولايات المتحدة في حرب أخرى في الشرق الأوسط تقلل من مصداقيتها وزعامتها العالمية، فإن الصين وروسيا في المراحل الأولى من بناء بدائل للهياكل المالية والأمنية العالمية التي تقودها الولايات المتحدة.

وتتمتع مجموعة "البريكس+" بالرياح في ظهرها في عالم اليوم المتعدد الأقطاب الناشئ - فقد رحبت المجموعة بمصر وإثيوبيا وإيران والإمارات العربية المتحدة في بداية عام ٢٠٢٤، وأضافت ١٣ دولة شريكة جديدة في قمة قازان. كما أعربت العشرات من الدول الأخرى عن اهتمامها بالانضمام، ومع تصاعد "المنافسة" بين الولايات المتحدة والصين وروسيا، يتعين على واشنطن أن تأخذ في الاعتبار ما يدفع البلدان إلى الانضمام إلى مجموعة "البريكس+"، التي ترغب بكين وموسكو في وضعها كمجموعة معادية للغرب. والنبأ السار بالنسبة لواشنطن هو أن بلدان "البريكس+" الأخرى المتقدمين

## المزيد من الشهداء والإصابات . .

## العدو الإسرائيلي يواصل عدوانه على القرى والبلدات اللبنانية

استهدفت برج البراجنة شارع حاطوم والمبنى المحيط بكنيسة مار ميخائيل - الشياح. وأغار طيران العدو على شبعاً وتينين وبرج قلاوية وبنيت جبيل ودير الزهراني وكفرجوز والنبطية ومدينة وفرون وعيناتا وبرعشيت وصفد البطيخ وحانين وكفروالنبطية ومدينة وفرون وعيناتا وبرعشيت وصفد البطيخ وحانين وكفر ومجدل سلم والطيرى وطيرحرفا وزفتا ودير الزهراني وياطر بالتزامن مع قصف مدفعي على أرنون وياطر وبيت ياحون وكوزين وعيناتا وقصف عنقودي على مجرى نهر الليطاني في خراج بلاط ودبين وكفرحمام وكفرش .

وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي جدار الصوت مرات عدة فوق الجنوب والنبطية وإقليم التفاح.

**بيروت-سانا**  
واصل العدو الإسرائيلي عدوانه على القرى والبلدات اللبنانية خلال الليلة الماضية وصباح اليوم، ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى ودمار في المنازل والبنى التحتية وتهجير للأهالي. وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام استشهد شخص جراء غارة شنتها مسيرة إسرائيلية على دراجة نارية في بلدة يجر، فيما أسفر قصف مدفعي إسرائيلي بالقذائف الفوسفورية عيار ١٥٥ على البلدة صباح اليوم عن تدمير أربعة منازل. وأسفرت غارات للعدو عن استشهاد ٣ أشخاص في عربصاليم وشخصين في عرمتي وشخص في كل من بلدة كفرمان وحي البياض بالنبطية. وشنت طائرات العدو الإسرائيلي سلسلة غارات فجر اليوم على الضاحية الجنوبية لبيروت،



## روسيا تؤكد أن لا اتصالات مع الولايات المتحدة حتى الآن



التكتيكي والطائرات الهجومية المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية البنية التحتية للمطارات العسكرية ومواقع تخزين الطائرات المسيرة الهجومية، ومرافق البنية التحتية للطاقة والوقود المستخدمة لدعم قوات نظام كيبف، وكذلك تجمعات قواها البشرية ومعدات العسكارية في ١٤٢ منطقة، وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ٦ صواريخ من طراز هيمارس أمريكية الصنع، و٧٨ طائرة أوكرانية دون طيار.

على التشريعات الوطنية. وتشهد بيروت حالياً أسبوع قادة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ سيتكلم بقمة لقادة دول المنتدى يومي الجمعة والسبت المقبلين. ميدانيا... أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن وحدات من قواتها واصلت التقدم في أعماق دفاعات قوات نظام كيبف، وحررت بلدة فوزنيسينكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، مكبدة هذه القوات خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، واستهدفت الطيران العملياتي

## موسكو-سانا

للمصدر سيتم تعيين هذا المبعوث الخاص قريباً. من جهتها، اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أن فرص التوصل إلى توافق بشأن الإعلان الختامي لقمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في بيرو هذا الأسبوع عالية جداً رغم صعوبة المفاوضات، وقال السفير المتجول بالخارجية الروسية لقضايا مجموعة العشرين و"أبيك" مارات بيردييف لوكالة نوفوستي: "هناك مخاطر من ألا يتم اعتماد الإعلان الختامي لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ"، مشيراً إلى أن الاتفاق على النص ليس بالأمر السهل، ولكن فرص التوصل إلى توافق عالية، موضحاً أن "مخاطر عدم تبني الوثيقة الختامية مرتبطة بأننا نعيش أصعب الأوقات الناجمة عن الخلافات الجيوسياسية التي وصلت إلى ذروتها ليس فقط بين روسيا والغرب، لكن بين مجموعة متنوعة من اللاعبين في الساحة العالمية الذين تختلف آراؤهم حول مستقبل النظام العالمي"، وأفاد بوجود نهجين يتعارضان تماماً في بعض الأحيان، حيث يؤيد البعض تحرير العلاقات التجارية، فيما البعض الآخر يقيم حواجز جديدة، كما هناك من يريد تطوير الإدارة الدولية للموارد الرقمية والاعتماد

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أنه لم يتم إجراء أي اتصالات بين القيادة الروسية والجانب الأميركي حتى الآن، ونقلت وكالة نوفوستي عن بيسكوف قوله أن "هناك العديد من القضايا الشائكة المطروحة للمناقشة بين روسيا والولايات المتحدة وسيكون من الخطأ تسليط الضوء على قضية واحدة بعينها"، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يشرف شخصياً على القضايا المتعلقة بالقرارات الخاصة بالنزاع الأوكراني ولا يعتزم الكرملين تقديم موقف منفصل لهذا الأمر. وقال ردًا على سؤال حول ما إذا كان لدى الكرملين خطط لاستحداث منصب مبعوث خاص للمفاوضات بشأن النزاع الأوكراني "هذا الاتجاه يشرف عليه بوتين شخصياً وهناك عملية عسكرية خاصة جارية وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة وليس لدينا أي مبعوثين خاصين".

وفي وقت سابق نقلت قناة فوكس نيوز التلفزيونية عن مصادر قولها أنه من المتوقع أن يعين دونالد ترامب مبعوثاً خاصاً لأوكرانيا قريباً لإجراء محادثات بشأن إنهاء النزاع فيها ووفقاً

## مقتل شخص يحمل متفجرات خلال محاولته دخول المحكمة العليا البرازيلية

بمقتل الشخص المذكور، مضيئة: إنها تتعامل مع الانفجارين باعتبارهما هجوماً، وإنه تم إجلاء القضاة بسلا، وفتح تحقيق في ملابس الواقعة.

وتقع المحكمة في ساحة بلازا دي لوس ترياس بودربيس في العاصمة برازيليا التي تضم أيضاً القصر الرئاسي ومبنى الكونغرس، وتم إغلاق القصر الرئاسي، بينما جابت دوريات للشرطة الساحة.

ويأتي هذا الحادث قبل انعقاد قمة مجموعة العشرين يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين في ريو دي جانيرو، حيث من المقرر أن تجمع زعماء من مختلف أنحاء العالم.

**برازيليا-سانا**  
أعلنت السلطات البرازيلية مقتل شخص كان يحمل متفجرات أثناء محاولته دخول المحكمة العليا في البرازيل.

ونقلت وكالة فرانس برس عن حاكمة العاصمة برازيليا سيلينا لياو قولها للصحفيين: "توجه الشخص المذكور إلى المحكمة الفيدرالية العليا، وحاول الدخول لكنه فشل، ووقع الانفجار عند المدخل"، مشيرة إلى أن المعطيات الأولية تشير إلى أن الحادث كان انتحاراً، ولم يصب أي شخص آخر بأذى، فيما ذكرت الشرطة الفيدرالية أن انفجارين وقعوا، أحدهما في ساحة المحكمة، والثاني عند المدخل وهو الذي تسبب



## في الاستشراق المضمّر... القدس خلال العصور

العصور من بداياتها إلى حروب الفرنجة، لجودي ماغنس، أستاذة اليهودية المبكرة في جامعة نورث كارولينا، في تشابل هيل. فهذا الكتاب، الذي يقع في ٦٢٤ صفحة، موزع على مدخل واحد عشر فصلاً وخاتمة وملحق (أريد له أن يكون ترويجاً لزيارة المدينة المقدسة لغير العرب والمسلمين، بمن فيهم الفلسطينيون أصحاب الأرض السليبية) خصص خمسة منها لمستكشفي المدينة المقدسة من علماء الآثار الغربيين، ولاسيما اليهود الصهاينة منهم، ولأربع فترات قصيرة نسبياً ساد فيها بنو إسرائيل واليهود، في حين لم يظفر البيوسيون، أو الكنعانيون، الذين عمروا المدينة بعد تأسيسها نحو من ألفي عام، وكذلك المسلمون الذين سادوا فيها نحو من أحد عشر قرناً، إلا بفصلين، غلبت على إنشائهما المصطلحات والأسماء العبرية والمستمدة من التوراة، حتى في الفترة البيوسية الممتدة ألفي عام أو يزيد.

ومما يلاحظه المرء من خلال ما تقدم من إيجاز عن كتاب ماغنس، وأنه على الرغم من أن الألة الموثقة على بناء مدينة القدس على أيدي البيوسيين / الكنعانيين، الذين عمروها، كما تقدم، نحو من ألفي عام، وعلى الرغم من الحضور العربي الإسلامي فيها نحو من أربعة قرون قبل غزو الفرنجة، ونحو من سبعة قرون بعد دحرهم منها، مما هو مقرر به على نحو واسع في أوساط كبار العلماء المختصين، بل مما هو مجمع عليه حتى في الأوساط العلمية الغربية، فإن نزعة التمرکز حول الذات الغربية، والعنصرية، تغري بعض متعاليها بمحاولة الالتفاف على حقائق التاريخ الحضاري الإنساني، واختزال حضور "الأخر"، وهو "الأنا" المؤسس للمدينة ومن عمرها ألفي سنة، والعربي/ المسلم بشكل خاص، إلى مجرد حضور محدود متواضع، وذلك بوضعه في إطار واسع جداً، يُضائل من شأنه لصالح جهات، أو أطراف، أو أمم أخرى، وعندها يكتفي بذكره على طريقة "مرور الكرام".

الأزل، وأكد لهم هذا الوعد اللورد بلفور عام ١٩١٧. إنهم يستعيدون "أرض إسرائيل"، إذ يعودون إليها بعد نفيهم لقرون منها. هذا هو هدفهم. غير أن عليهم، حتى يكفلوا النجاح في تحقيقه، أن يوظفوا المعرفة الاستشراقية، والمعرفة قوّة، مظلة يستظلون بها في مسعاهم لاستئصال سكانها الأصليين، ويعمّن ضحاياهم عن هذا المسعى. ويبدو أن ثمة فئة قليلة، أو أفراداً، اختاروا لغاية في أنفسهم، ولحواظن قبلوا بها، أن يكونوا مُنتجين لضرب منها يُرضي ساداتهم وساداتها. وأكثر من هذا فإنهم اختاروا لأنفسهم إنتاج ذلك الضرب المضمّر latent من الاستشراق، ضرب غير مباشر ولكنه مُبتدل في أن معاً، لأن أصحابه تخلوا عن هدف السعي المعرفي، وهو بلوغ الحقيقة، لصالح قضية مفبركة أريد لها أن تكون المظلة التي تغطي جريمة التطهير العرقي التي ارتكبوها بمساعدة الاستعماريين القديم والجديد.

وإذا ما تطرّق الحديث إلى تاريخ مدينة "القدس"، التي أجمع العالم كله على أنها إحدى أقدم مدنها وأقدسها، وأنها بالنسبة للمسلمين أولى القبلتين، وثالث الحرمين، فضلاً على أنها كانت مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأنها تضم مسجد قبة الصخرة التي عرج منها إلى سدرة المنتهى، فإنه في محاولة للتشكيك في طابع المدينة الإسلامي، وزعزعة انتمائها العربي، يقصر الحضور العربي الإسلامي فيها على فترة قصيرة لا تتجاوز أربعة قرون، ومن ثمّ فإنها تكاد ألا تُذكر على نحو جدي في مسيرة تاريخها الطويل الممتد خمسة آلاف عام أو يزيد، من نباتها الأوائل (اليبوسيين) وحتى استسلامها لصلاح الدين الأيوبي في ١٩ من شهر أيلول / سبتمبر عام ١١٨٧، وإخلائها تماماً من جانب الفرنجة في ١٠ تشرين الثاني من العام نفسه، بعد احتلالها ثمانية وثمانين عاماً. وهو ما نجده في أحدث تاريخ للمدينة ظهر في كتاب نشرته مطبعة جامعة أكسفورد في آذار الماضي من هذا العام ٢٠٢٤، وحمل عنوان: القدس خلال



### أ.د. عبد النبي اصطياف

يحكم إلى حد بعيد وظيفته - ذلك أن موضوعه هو "الشرق" الذي قد يضيق، حتى تقتصر حدوده على فلسطين التاريخية، ويتسع ليشمل الوطن العربي (الممتد بين دول الطوق المحيطة بفلسطين، ودول الأطراف شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً) والعالم الإسلامي برمته.

وفلسطين التاريخية، التي هي موضوعه في حدوده الدنيا، ليست مجرد مستعمرة ينهب المستوطنون خيراتها، ويحكمون أهلها، ويحددون مصائرهم فيها، بل هي "وطن موعود" فيما يزعمه هذا "المستعمر" - "الطفرة القميّة في تاريخ الإنسانية، القادم بدايةً مُموهاً بثياب اللاجئ، بل هي أرض بلا شعب، وقومته، الذين جاؤوا من كل حذب وصوب، شعب بلا أرض، ولذلك فإن عليه أن يُطهرها من ساكنيها، أو يُنكر وجودهم أصلاً، حتى يُبعد عن نفسه شُبهة استعمارها، إنه يعمر صحراء قاحلة ويحوّلها إلى جنة موعودة، فيؤدي بذلك رسالة إلهية، إذ يجمع فيها كل المنفيين من يهود العالم لتكون وطناً قومياً، وعدهم الله بها منذ

قد يختلف الباحثون في تعريف مصطلح "الاستشراق"، وفي تحديد طبيعته ووظيفته، وفي توصيف علاقاته المادية والمعنوية التي يقيمها مع منتجّه ومع موضوعه. ولكن ثمة ما يشبه الإجماع على أنه ضرب من المعرفة يُنتجها الآخر (غير الشرقي في الغالب) عن الشرق وأهله: تاريخاً وثقافةً ومجتمعات، وأن هذه المعرفة تُوظف، سواء أتم هذا التوظيف يعلم مُنتجها وإقرارهم أم لا، في تدبير الشرق: استعماراً، وهيمنة، واستغلال خيرات وثروات، وتأمين مصالح: والإبقاء على تبعية للغرب والانسواء تحت لوائه، وليس أدل على صحة هذه الإجماع ما نشهده من عيش الشرق وأهله، في مختلف وجوه حياتهم، في ظل التركة الاستعمارية، وتحول الغرب، المستعمر السابق، إلى الأنموذج الذي يُحتذى في كل شيء، حتى غذا المثال والمال. والاستشراق الصهيوني لا يختلف عامة، في طبيعته ووظيفته وحدوده، عن الاستشراق الغربي، وإن كانت له خصوصيته المتصلة بموضوعه الذي

## الترامية . مخاوف وتحديات



بذريعتين مختلفتين، أحدهما بالتصويت العقابي ضد إدارة بايدين ونائبته هاريس لدورها في الحرب على غزة والتواطؤ الكامل بحرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني. وثانيهما، بالرهن على أن يلتزم ترامب بوعده الانتخابي، الذي أطلقه بولاية ميشيغان المتأرجحة، بإنهاء الحرب الدائرة في قطاع غزة ولبنان، فهل يفعلها؟

مجموعات عريضة وواسعة من الأمريكيين السود على الرغم من سجله السلبي تجاههم، كما نجح في اجتذاب كتل، ومجموعات سكانية محافظة خارج نطاق حزبه الجمهوري، أقلقها تركيز منافسته على الحريات الجسدية بمن فيهم الجاليات العربية والمسلمة. كانت المفارقة الكبيرة والأفصح هي توزع الصوت العربي والإسلامي بين المرشحين ترامب وكالاهاريس

تباها وألح عليها أثناء فترته الرئاسية الأولى من ٢٠١٦-٢٠٢٠، حيث كان يضغط ترامب بشدّة على بلدان حلف شمال الأطلسي (الناتو) لكي تزيد من نسبة مساهمتها في ميزانية الحلف، وإلا فإن الولايات المتحدة لن تدافع عنها، بل ستتركها فريسة أمام الدب الروسي.

أما في الحالة الأوكرانية، فقد دعا ترامب غير مرة في أثناء حملته الانتخابية إلى عواقب الحرب في أوكرانيا، مؤكداً أن تلك الحرب يجب أن تتوقف بعد تقاضم منفرد مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من دون أخذ مخاوف الدول الأوروبية في الاعتبار. كما كان تأثير هذا الموقف سلبيًا للغاية بالنسبة إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي دعا إلى (السلام من خلال القوة)، كان ذلك تعبيراً ملتبساً يعكس مدى قلقه الشديد من أيّة تحولات دراماتيكية مفاجئة عسكرياً وأمنياً وسياسياً على المسرح الأوكراني.

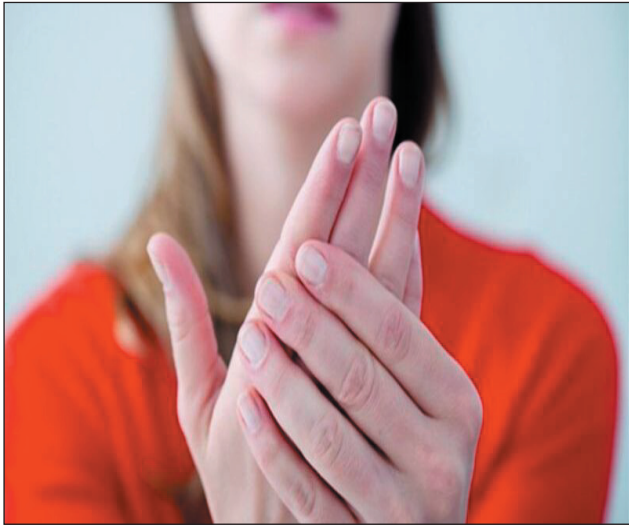
من جهتهم لم يتردد القادة الأوروبيون الآخرون عن التعبير بأسلوب آخر عن حالات القلق المسيطرة عليهم، خاصة وأنّ ترامب تعهد بإنهاء الحرب في أوكرانيا بمجرد التواصل مع الرئيس بوتين. وعليه فإن قضية الحرب الأوكرانية تتعلق بشكل أساسي في مستقبل النظام الدولي الذي يعاني من اهتزازات بنوية بتأثير أكبر حربين متزامنتين واحدة في الشرق الأوسط والأخرى في أوروبا. لقد استثمر ترامب فشل جو بايدين ونجح في الفوز بأريحية وسهولة لم تكن متوقعة، حيث كسب إلى صفه

### ريا خوري

عندما ظهرت نتيجة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمّ الإعلان عن فوز الرئيس السابق دونالد ترامب، بدأ العالم من جديد في إعادة ترتيب سياساته وقراءاته الجديدة لمجريات السياسة العالمية، فهذه المرة سيعود ترامب إلى البيت الأبيض حاملاً معه العديد من المشاريع الداخلية والعالمية، حيث اختلف العالم كثيراً عما كان عليه قبل أربع سنوات حين جرت إزاحة الرئيس ترامب من البيت الأبيض في انتخابات (٢٠٢٠). اليوم يتمّ طرح العديد من التساؤلات الحرجة على دول الإقليم ودول العالم عن حدود التغيير والتحول المتوقع في سياسات الولايات المتحدة، فمدول الإتحاد الأوروبي ينتظرون القادم من مواقف ترامب وتحديداً حالة التقلبات والتحويلات الجوهرية النوعية في الحرب الساخنة في أوكرانيا، واستحقاقات وتبعات ما ستخلفه الولايات المتحدة الأمريكية تجاه حلف شمال الأطلسي (الناتو) بعد أن تخلى عن حماية أوروبا، وما هي حالة الأمن الاستراتيجي الأوروبي، وطبيعة علاقة الولايات المتحدة مع أوروبا؟

وفي سياق كهذا لم ننس دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتشكيل قوة دفاع مشترك أوروبية تعتمد على ضمان الدفاع عن نفسها، وضمن أنها الاستراتيجية. تلك الدعوة لم تكن مستحدثة بالنسبة لتوجهاته السياسية بعد صعود ترامب مجدداً، ودخوله إلى البيت الأبيض، فقد

## رعشة اليدين قد تشير إلى أمراض خطيرة



أشار الطبيب الروسي ألكسندر مياسنيكوف إلى أن رعشة اليدين قد تشير إلى الإصابة بأمراض خطيرة أحياناً. وقال: رعشة اليدين لديها أشكال مختلفة، كل شخص سليم يمكن أن يعاني من رعشة فسيولوجية في أطرافه، ويمكن أن يعاني البعض من ارتعاش في اليدين أو الأرجل أو الرأس أو الفكين، ويتفاقم هذا النوع من الارتعاش عند تناول الشاي والقهوة وعندما يصاب الإنسان بالإجهاد والتعب وشد العضلات.

وأضاف: وبالرغم من ذلك من المهم التمييز والفصل بين الرعاش الفسيولوجي والرعاش الناجم عن مرض باركنسون في مراحله الأولية، إذ يعتبر هذا المرض من أكثر الأمراض التي تسبب الرعاش. يوجد مرض آخر يسبب هذه الأعراض، ويسمى (الرعاش مجهول السبب)، ويعتبر من أكثر الأمراض العصبية شيوعاً، هذا المرض يكون وراثياً لدى ٥٠-٧٠٪ من الأشخاص وأسبابه غير معروفة حتى الآن.

ونصح مياسنيكوف الأشخاص الذين يعانون من حالات رعاش الأطراف المتكررة بمراجعة الأطباء المختصين للتحقق من وضعهم الصحي ومعرفة أسباب هذه الأعراض.

وكانت الطبيبة الروسية والأخصائية في طب الأعصاب، ناتاليا شيندريايفا قد أشارت في وقت سابق إلى أن رعشة اليدين قد تكون ناجمة عن التوتر العاطفي والإجهاد، وهذا النوع من الرعشة يزول عادة بعد الاسترخاء، كما أن الرعشة المتكررة قد تشير إلى مرض خطير مثل اضطرابات الغدة الدرقية أو وجود خلل في أحد أجزاء الدماغ، مثل الجهاز الدهليزي والمخيخ.

## توجه حكومي لحظر استخدام غاز الضحك بعد انتشاره في ألمانيا

وأردف: يجب أيضاً أن نكافح بشكل حازم إساءة استخدام المواد الكيميائية الصناعية كمخدرات الاغتصاب.

يذكر أن غاز الضحك، أو "أكسيد النيتروز" أصبح منتشرًا كمخدر للحفلات في ألمانيا منذ بضع سنوات، حيث يقوم المستخدمون باستنشاق المادة المبهجة من البالونات ليشعروا بالنشوة.

ويعمل هذا النوع من المخدرات على تثبيط الجهاز العصبي المركزي، مما يؤدي إلى فقدان الوعي أو الارتباك والدوار، وقد يستخدمها البعض لأغراض إجرامية، مثل السرقة أو الاعتداءات الجنسية، لسهولة إدخالها في المشروبات ولتأثيرها السريع.

ووفقاً لمشروع القانون، سيخضع غاز الضحك والمواد الأخرى المذكورة لحظر التعامل بالنسبة لكميات معينة ضمن فئة المواد ذات التأثيرات النفسية الجديدة.

وستشمل الحماية أيضاً حظر البيع والشراء والحياسة بالنسبة للقاصرين، وسيتم حظر بيع هذه المواد بشكل عام عبر آلات البيع والتجارة الإلكترونية للمستهلكين النهائيين.



المسؤولة في البرلمان، ولذلك، أفترض أن تتمكن من حظر غاز الضحك وما يُعرف بقطرات الضربة القاضية، قانونياً في هذه الفترة التشريعية بموافقة غالبية كبيرة في البرلمان.

وأضاف لوترباخ: لم يعد في مقدورنا الاستمرار في قبول إتاحة غاز الضحك بسهولة كمخدر شعبي للحفلات وبيعه عبر آلات البيع أو المتاجر الليلية.

أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن وزير الصحة كارل لوترباخ يسعى إلى فرض حظر عاجل على استخدام غاز الضحك بعد تصاعد القلق من انتشاره الواسع في البلاد كمخدر وخاصة بين شريحة الشباب.

ونقلت الوكالة عن الوزير قوله: يجب أن تكون حماية أطفالنا وشبابنا مهمة لجميع الأحزاب

## إقليم البنجاب يحظر حفلات الزفاف شهرين في العام



حيث تُعد عاصمتها لاهور المدينة الأكثر تلوثاً في العالم؛ وتشير البيانات إلى أن مؤشر جودة الهواء في لاهور يصل إلى نحو ٧٤ مرة فوق الحد الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية، حيث بلغ مستوى خطيراً يبلغ ٥٨٨ في المتوسط.

خلال القيد الموسمية مثل الحد من حفلات الزفاف، والتي عادة ما تكون كثيفة في حركة المرور واستهلاك الطاقة خلال الأشهر التي تعاني من أسوأ جودة الهواء.

كما سلطت المحكمة الضوء على الممارسات العالمية، مشيرة إلى أنه في العديد من البلدان، تخلق المتاجر بطول الساعة ٥ مساءً لتقليل الانبعاثات على عكس باكستان حيث تظل الشركات مفتوحة حتى وقت متأخر من الليل.

وذكرت الصحيفة أن البنجاب تعاني حالياً من الضباب الدخاني،

قالت صحيفة "ذا إكسبريس تريبيون" الباكستانية إن حكومة إقليم البنجاب في باكستان قدمت إلى المحكمة العليا في لاهور سياسة تحدد القيد المفروضة على حفلات الزفاف خلال موسم الذروة من "الضباب الدخاني" بين تشرين الأول وكانون الأول كجزء من جهود معالجة التلوث.

وفي بيان للمحكمة قال المحامي العام إن الحكومة خصصت ميزانية لأول مرة لمبادرات مكافحة الضباب الدخاني. وبحسب الصحيفة تهدف الخطة إلى الحد من التلوث من

## أكبر حيوانات الأرض مهددة بالانقراض



الف فيل، بينما كانت الأعداد تصل إلى ٣-٥ ملايين فيل قبل قرن من الزمان.

ومع ذلك، أوضح فريق البحث أن أعداد الأفيال لا تتراجع في جميع أنحاء القارة، ففي بعض المناطق، مثل جنوب إفريقيا، وخاصة في بوتسوانا، ازدهرت أعداد الأفيال بفضل برامج الحماية المستدامة. كما سجلت حديقة بينديجاري الوطنية في بنين زيادة في أعداد أفيال الغابات في غرب إفريقيا، وهو أمر نادر في تلك المنطقة.

في المتوسط. ويعود هذا التراجع بشكل رئيسي إلى الأنشطة البشرية، مثل الصيد الجائر والقتل الانتقامي بسبب غارات الأفيال على المحاصيل، فضلاً عن تدمير الموائل الطبيعية بسبب التوسع الزراعي والتحضر. كما أن ذكور الفيلة، التي تتميز بأنثابها الثمينة، ما زالت مستهدفة من قبل تجار العاج. وتقدر الدراسة أن أعداد الأفيال في إفريقيا تقتصر حالياً على حوالي ٤١٥

أظهرت دراسة جديدة أن الأفيال الإفريقية، التي تعد من أكبر الحيوانات على الأرض وتتمتع بذكاء استثنائي ووعي عاطفي تواجه تهديداً خطيراً بالانقراض. ويحذر العلماء من أن هذه الأنواع التي تنتشر في ٣٧ دولة إفريقية تتجه نحو الانقراض بسبب تراجع أعدادها بشكل حاد.

واعتمدت الدراسة التي قادها خبراء الحياة البرية في جامعة ولاية كولورادو الأمريكية، على ٥٢ عاماً من بيانات المسح التي تعود إلى ستينيات القرن العشرين. ووجدت الدراسة أن أعداد الأفيال في إفريقيا شهدت انخفاضاً ملحوظاً في كلا النوعين الرئيسيين: الفيل الإفريقي للغابات والفيل الإفريقي الأكبر حجماً.

ووفقاً للنتائج، انخفضت أعداد الأفيال الإفريقية بنسبة ٩٠٪ في المتوسط، بينما انخفضت أعداد أفيال الأكبر حجماً بنسبة ٧٠٪. وبشكل عام، تراجع عدد الأفيال في القارة بنسبة ٧٧٪

## صخور تتحرك وتنمو عند سقوط الأمطار

وتنمو صخور تروفانتس ببطء بعد سقوط الأمطار الغنية بكاربونات الكالسيوم، وكأنها تتشبع بكل المعادن الموجودة في مياه المطر لتبدأ بعدها عملية ترسيب الرمال ويزداد حجمها من ٤ إلى ٥ سم كل ١٢٠٠ سنة.

وصخور تروفانتس عبارة عن صخور رملية رسوبية ترتبط فيما بينها بواسطة إسمنت من الحجر الجيري، وهي تتشكل في الطبيعة من خلال عمليات جيولوجية بحتة.

ويرى العلماء أن سبب وجود صخور تروفانتس المتحركة هو حدوث زلزال ضخم ضرب كوكب الأرض قبل ٦ ملايين عام في العصر الميوسيني ما أدى إلى تشكيل هذه الكتل الصخرية ذات الأحجام المختلفة



ما ذكره موقع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وجد العلماء أن صخور تروفانتس تظهر في البداية بحجم صغير لا يتجاوز كف يد الإنسان ثم تكبر وتتخذ أشكالاً مختلفة تتنوع ما بين الدائرة والمستطيل حتى يصل ارتفاعها إلى ٤ أمتار.

ظاهرة غريبة أثارت دهشة وتعب العلماء على مدار السنين، وهي نمو وتكاثر نوع غريب من الصخور تسمى "تروفانتس" موجودة في عدة أماكن برومانيا، ولا يقتصر الأمر على هذا بل تبين أن هذه الصخور تتحرك من مكانها وتتغير أشكالها، لذا أطلق عليها الأبحار الحية، وفق